

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لجهة الشرق

مؤنوغرافيا جهة الشرق

مارس 2016

الفهرس

06تمهيد
07مدخل
10الفصل الأول: نظرة عامة حول جهة الشرق
111- التقسيم الإداري للجهة
112- المميزات الطبيعية
123- تطور ومميزات سكان الجهة
121-3 تطور السكان
182-3 المميزات السوسيو-ديموغرافية لسكان الجهة (إحصاء 2014)
183-3 النشاط والبطالة
194-3 الفقر والتنمية البشرية
194-4 البنية الاقتصادية للجهة
20الفصل الثاني: مؤهلات وإكراهات التنمية بجهة الشرق
211- مؤهلات التنمية بجهة الشرق
211-1 الموقع الجغرافي
212-1 المؤهلات الطبيعية
211-2-1 الموارد المائية
232-2-1 المؤهلات الفلاحية
233-2-1 الغابات
244-2-1 المعادن
253-1 المؤهلات السياحية
251-3-1 المحطة الشاطئية السعيدية و بحيرة مارشيك
262-3-1 واحات فكيك
273-3-1 بعض المواقع الأيكولوجية
284-3-1 المناخ الحراري
284-1 قطاعات البنية التحتية

28 1-4-1 شبكة الطرق
29 2-4-1 السكن الجديدة
29 3-4-1 النقل البحري
30 4-4-1 النقل الجوي
31 5-1 الخدمات
31 1-5-1 قطاع الصحة
31 2-5-1 قطاع التعليم
32 6-1 الإرث الثقافي والعمراني
32 2- إكومات التنمية بحمة الشرق
32 1-2 ندرة الموارد المائية
33 2-2 القطاع الفلاحي والصيد البحري
33 1-2-2 النشاط الزراعي
34 2-2-2 النشاط الرعوي
34 3-2-2 الصيد البحري
34 3-2 القطاع الصناعي
35 4-2 القطاع العقاري
35 5-2 القطاع السياحي
36 6-2 الموارد المالية
36 7-2 ظاهرة التهرب
37 الفصل الثالث: الوعية الاقتصادية والاجتماعية والجمعة: تحليل الوعية الرامية
41 1. القطاعات الاقتصادية
41 1-1 الفلاحة
42 1-1-1 الوضع العقاري للأراضي الفلاحية
42 2-1-1 استغلال الأراضي
47 2-1 الصيد البحري
47 3-1 الغابات
48 4-1 المعادن
49 5-1 الطاقة

496-1 الصناعة
491-6-1 وضعية القطاع الصناعي بالجمعة
512-6-1 أهم الوحدات الصناعية بالجمعة
537-1 الصناعة التقليدية
548-1 السياحة
541-8-1 العرض السياحي
552-8-1 الطلب السياحي
572. القطاعات الاجتماعية
571-2 التربية والتكوين
571-1-2 التعليم الأولي
592-1-2 التعليم الابتدائي
643-1-2 التعليم الثانوي الإعدادي
674-1-2 التعليم الثانوي التأهيلي
705-1-2 التعليم العالي
716-1-2 التكوين المهني وتكوين الأطر
732-2 الصحة
731-2-2 البنيات التحتية الإستشفائية
752-2-2 التأطير الطبي العمومي والخاص وشبه الطبي العمومي
783-2 العدل
804-2 الشباب والرياضة والترفيه
835-2 التعاون الوطني
856-2 التشغيل
851-6-2 نوع النشاط
862-6-2 معدل النشاط

87 3-6-2 معدل البطالة
88 4-6-2 السكان النشطون المشتغلون حسب الأنشطة الاقتصادية
89 3- قطاع البناء والتجهيزات الأساسية
89 1-3 النقل و المواصلات
89 1-1-3 النقل عبر الطرق
91 2-1-3 النقل البحري
92 3-1-3 النقل الجوي
93 2-3 الماء الصالح للشرب
94 3-3 الإسكان والتعمير
94 1-3-3 إحصائيات وخص البناء
95 2-3-3 نوع المسكن

تمهيد

في إطار الاختصاصات والمهام الموكولة للمديريات الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، تنكب مديرية جهة الشرق على إعداد منوخرافية جهوية. تنقسم هذه الوثيقة إلى ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول منها تقديمًا عامًا للمميزات الإدارية والديموخرافية والاقتصادية للجهة. بينما يتطرق الفصل الثاني إلى أهم المؤهلات الاقتصادية والاجتماعية وكذا الإكراهات والعراقيل التي تعرفها التنمية بهذه الجهة. في حين، يستعرض الفصل الثالث تحليلًا شاملًا للوضع الاقتصادية والاجتماعية والبنيات الأساسية التي تميزالجهة.

كما تجدر الإشارة إلى أنه بمناسبة التقسيم الإداري الجهوي الأخير للمملكة لسنة 2015، والذي تم بموجبه إلحاق إقليم كرسيف بالجهة الشرقية، سيلاحظ غياب أو نقص للمعلومات الإحصائية المتعلقة بهذا الإقليم، نظرًا لأن هذا الإقليم جد فتى، تم إنشاؤه بمناسبة التقسيم الإداري لسنة 2009، ونتمنى أن نتجاوز هذا الإشكال في العدد المقبل للموخرافية الجهوية.

مدخل

تغطي جهة الشرق، حسب التقسيم الإداري الجديد لسنة 2015، مساحة 90.130 كلم مربع، أي ما يعادل 12,7% من مساحة التراب الوطني. يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، وغربا أقاليم الحسيمة وتازة وبولمان، ومن الشرق والجنوب الشرقي الجزائر، ومن الجنوب الغربي إقليم الراشدية.

تتكون جهة الشرق من 17 دائرة مكونة من 124 جماعة (96 جماعة قروية و28 جماعة حضرية). وهو ما يمثل تقريبا 8,3% من مجموع الجماعات على المستوى الوطني (1.503 جماعة قروية وحضرية).

وحسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان الجهة 2.314.346 نسمة، أي ما يعادل 6,8% من مجموع سكان المملكة، مسجلين بذلك كثافة سكانية بلغت حوالي 26 نسمة في الكلم مربع مقابل 48 على الصعيد الوطني.

وتتوفر الجهة على مؤهلات اقتصادية هامة من شأنها تحقيق تنمية شاملة ومتكاملة، إذا ما استغلت بشكل عقلاني. فالجهة تتوفر على قطاعات منتجة هامة في مقدمتها القطاع الفلاحي، الذي رغم أهميته، يتميز بتفاوتات كبيرة بين الشمال والجنوب، ثم القطاع الصناعي والقطاع الطاقي، دون إغفال القطاع السياحي الذي أصبح يزدهر في السنوات الأخيرة ليلعب دورا فعّالا في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بجهة الشرق.

ورغم توفر الجهة على إمكانيات اقتصادية وطبيعية هامة كما سنتطرق إلى ذلك لاحقا، فإن كثيرا منها لا زال في حاجة إلى مجهودات ضخمة قصد تفعيلها وتثمينها ضمن خطة اقتصادية جهوية مندمجة. وتتجلى أهم مشاكل الجهة في الضغط السكاني على المراكز الحضرية مقابل انخفاض محسوس في الساكنة القروية، وكذلك في توالي سنوات الجفاف المتكرر مما أثر سلبا على معظم الأنشطة الفلاحية وخصوصا تربية الماشية وإنتاج الحبوب، إضافة إلى تناقص المخزون المائي السطحي والجوفي، وتآكل الغطاء النباتي.

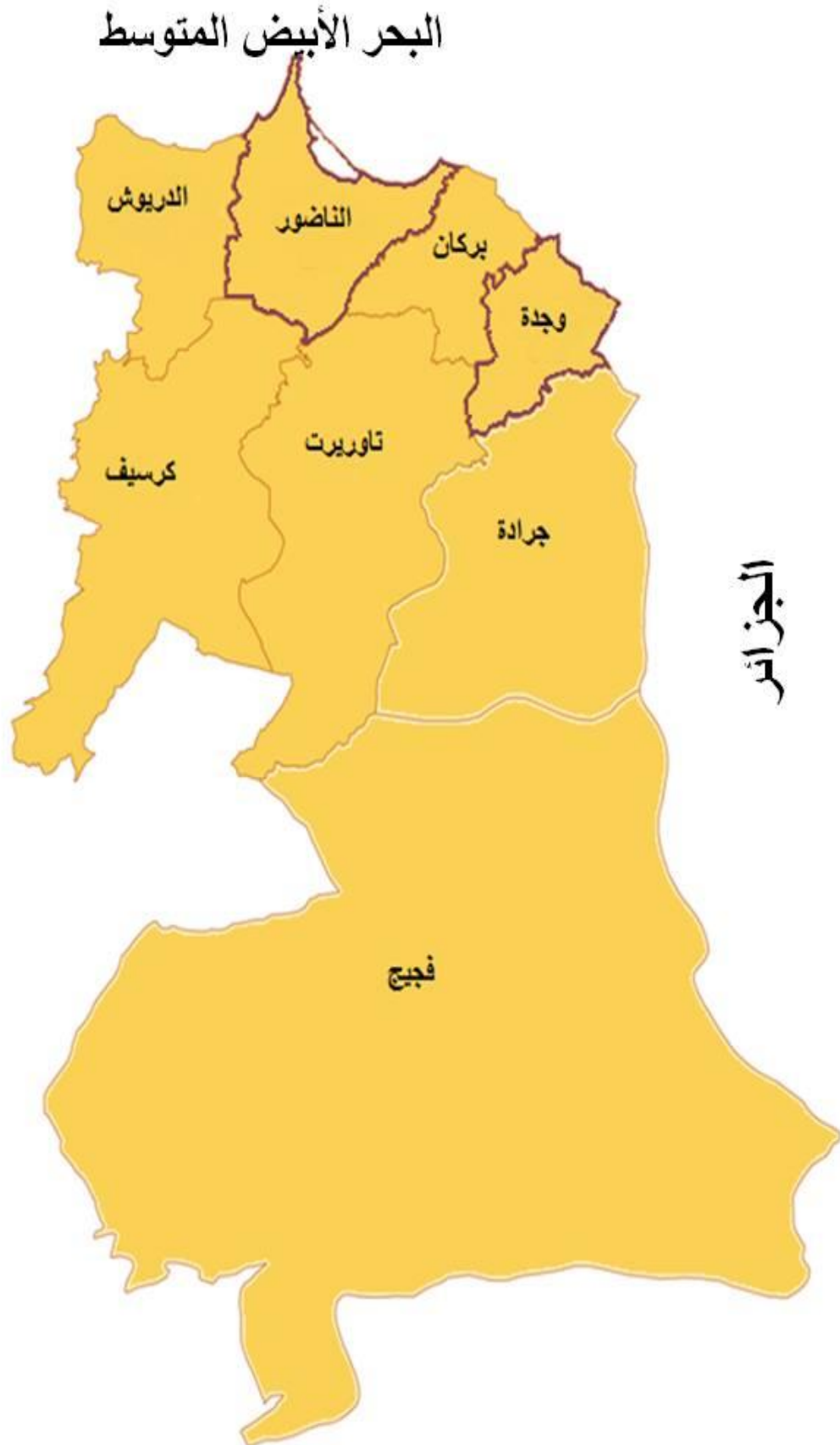
ومن بين المشاكل الأخرى التي تعاني منها الجهة، تدني مستوى التشغيل مقارنة مع المستوى الوطني، حيث يبلغ معدل البطالة 17,9% بالجهة، مقابل 9,9% على المستوى الوطني. كما يشكل استمرار تفشي الفقر الذي يمس 10% من مجموع سكان الجهة و 14,5% من سكان القرى، ظاهرة مقلقة لعيش السكان.

تبر أن الجهة الشرقية عرفت خلال العقد الأخير قفزة نوعية بفضل التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والتي تضمنها خطابه التاريخي في يوم 18 مارس 2003 بمدينة وجدة، حيث رسم جلالته الملك التوجهات الرئيسية لخارطة الطريق من أجل إقلاع تنموي للجهة، وتمثل أساسا في : الاستثمار والبنية التحتية والمشاريع الاقتصادية الكبرى وتكوين الإنسان.

هذا الخطاب الذي يعتبر بالنسبة لساكنة الجهة انطلاقة تاريخية حاسمة وإشارة قوية، يشهد بالاهتمام الذي يولييه صاحب الجلالة لإنعاش الجهة اقتصاديا واجتماعيا. كما يترجم من جهة أخرى الإرادة الواضحة لجعل الجهة قطبا تنمويا حقيقيا، ومجالا مشجعا لاستقطاب الاستثمارات من أجل خلق فرص الشغل وتحسين ظروف عيش السكان.

وقد ساهمت المشاريع المهيكلية والأوراش الكبرى التي انخرطت فيها الجهة ابتداء من هذا التاريخ، في تغيير الوجه العمراني والاقتصادي والاجتماعي للجهة بشكل جذري وخلق أفاق تنموية واعدة. ويتعلق الأمر على سبيل المثال لا الحصر بمنجزات من قبيل: إحداء منطقة حرة بالناضور، تثنية الطريق الرابط بين الناضور ووجدة عبر بركان، ربط محور الناضور-تاويريرت بالسكة الحديدية، إنجاز الطريق السيار بين فاس ووجدة والطريق الساحلي الشمالي، خلق قطب سياحي دولي بمنطقة السعيدية، إحداء قطب تكنولوجي بوجدة وقطب صناعي-فلاحي ببركان وإحداء كلية للطب ومركز استشفائي جامعي بوجدة بالإضافة إلى تأهيل الموارد البشرية عبر تكوين متنوع وحقيقي في جامعة محمد الأول ومختلف مراكز التكوين.

خريطة جهة الشرق



الفصل الأول

نظرة عامة حول جهة التسرق

1- التقسيم الإداري للجهة

أحدثت الجهة الشرقية بمقتضى الظهير رقم 77-71-1 الصادر بتاريخ 16 يونيو 1971، ومنذ ذلك الحين، عرفت عدة تغييرات وتقسيمات داخلية، إلا أن حدودها الترابية لم يطرأ عليها أي تغيير إلا مؤخرا، أي بمناسبة التقسيم الإداري الجديد للمملكة لسنة 2015.

تتكون جهة الشرق حاليا من عمالة وجدة أنكاد وأقاليم الناظور، فجيح، بركان، تاوريرت، جراحة، الدريوش وكرسيف.

التنظيم الإداري لجهة الشرق لسنة 2015

الجماعات			الدوائر	العمالة والأقاليم
المجموع	القروية	الحضرية		
11	8	3	2	وجدة أنكاد
16	10	6	2	بركان
14	11	3	3	تاوريرت
14	11	3	2	جراحة
23	16	7	2	الناظور
13	11	2	2	فجيح
10	9	1	2	كرسيف
23	20	3	2	الدريوش
124	96	28	17	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015.

2- المميزات الطبيعية

تقع جهة الشرق داخل منطقة جافة بعيدة عن التيارات الهوائية الأطلسية المحملة بالرطوبة والتي تعترض سبيلها جبال الريف والأطلس. كما يزداد الجفاف حدة كلما اتجهنا نحو جنوب الجهة وهو ما يفسر التفاوت الكبير في درجات الحرارة وكميات التساقطات المطرية وعدم انتظامها، حيث تصل إلى 400 ملم في المتوسط سنويا في شمال الجهة، مقابل 100 ملم في الجنوب.

يعتبر واد ملوية أهم أنهار الجهة، إذ تقدر حمولته بحوالي مليار متر مكعب سنويا. وقد تم بناء سددين على هذا النهر، وهما سد محمد الخامس وسد مشرع حمادي، وذلك من أجل تلبية حاجيات السقي والاستهلاك المنزلي والصناعي. كما تم في سنة 2000، بناء سد الحسن الثاني على واد زا، وذلك بهدف تعزيز التجهيزات المائية المتوفرة بالجهة.

أما فيما يخص الغطاء النباتي، وبغض النظر عن بعض المناطق الجبلية والمساحات المسقية في أقصى الشمال، فإن المناطق المغطاة بالنباتات تعتبر قليلة في الجهة، باستثناء الغابة الطبيعية في النجود العليا المكونة أساسا من الحلفاء.

3- تطور ومميزات سكان الجهة

1-3 تطور السكان

حسب التقسيم الإداري الجديد لسنة 2015 والذي تم بموجبه إلحاق إقليم جرسيف بالجهة الشرقية، وصل عدد سكان الجهة إلى 2.314.346 حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 مقابل 2.102.781 نسمة حسب إحصاء 2004، أي حوالي 6,8% من مجموع سكان المملكة. ويمثل السكان الحضريون للجهة 65,4% من مجموع سكان الجهة.

توزيع سكان جهة الشرق حسب وسط الإقامة

خلال إحصاءات 1994، 2004 و 2014

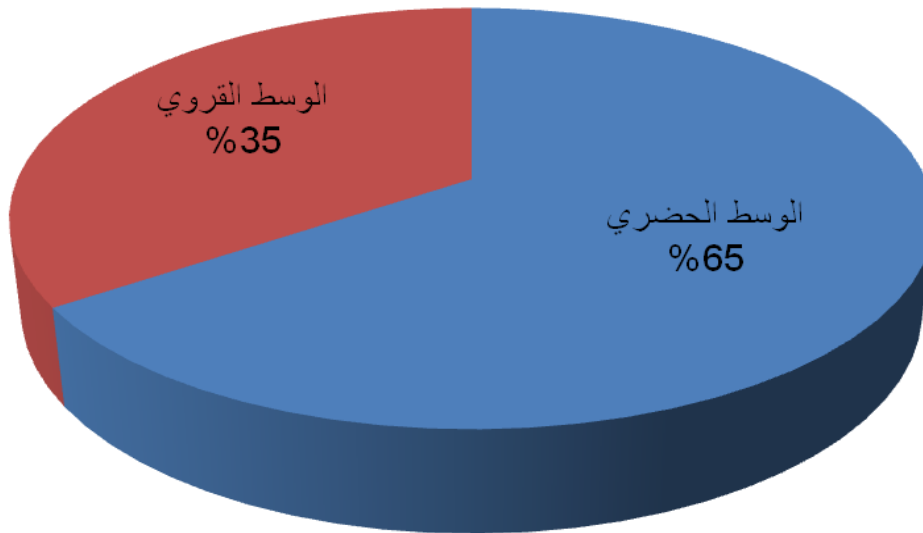
معدل التزايد السنوي بـ %		2014	2004	1994	الوسط
2014/2004	2004/1994				
2,0	2,0	1.513.911	1.240.662	1.017.975	الحضري
-0,7	-0,4	800.435	862.119	900.884	القروي
1,0	0,9	2.314.346	2.102.781	1.918.859	المجموع

المصدر: - الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 1994 و 2004 و 2014.

انعكس التزايد الديموغرافي لسكان الجهة على ساكنة الحواضر التي عرفت نموا ديموغرافيا سنويا مهما قدره 2,0% نتيجة توسع المدارات الحضرية للمدن وتزايد عدد الجماعات والمراكز الحضرية، بالإضافة إلى الهجرة القروية نحو المدن.

في المقابل، عرف سكان القرى تناقصاً بنسبة 0,7% خلال الإحصاءين الأخيرين ومن المتوقع أن تتواصل هذه الوتيرة وتتعاقد خلال السنوات المقبلة. ونتيجة لذلك، ارتفع معدل التحضر في جهة الشرق ليصل إلى 65,4% سنة 2014، مقابل 59% قبل عشر سنوات، و53,1% حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 1994.

توزيع سكان الجهة حسب الوسط
الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



الكثافة السكانية بجمعة الشرق حسب إحصائى 2004 و2014

الكثافة السكانية حسب إحصاء 2004 (ن / كلم ²)	الكثافة السكانية حسب إحصاء 2014 (ن / كلم ²)	العمالة أو الإقليم
136,2	145,7	بركان
76,7	72,6	الدريوش
2,3	2,5	فكيك
25,3	29,6	جرسيغ
12,5	12,9	جراحة
157	175,5	الناصور
278,4	321,9	وجدة - أنكاد
24,2	27,3	تالوريد
23,2	25,7	مجموع جمعة الشرق

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغت الكثافة السكانية لجمعة الشرق 25,7 نسمة/كلم²، مقابل 23,2 نسمة/كلم² قبل عشر سنوات أي بفارق 2,5 نقطة. وحسب الإحصاء الأخير، تراوحت الكثافة بين 321,9 نسمة/كلم² كأعلى قيمة بعمالة وجدة-أنكاد، و 2,5 نسمة / كلم² كأدناها بإقليم فكيك.

توزيع سكان الجهة حسب العمالة والأقاليم والوسط لسنة 2014

العمالة أو الأقليم	المضري		القروي		المجموع	
	عدد السكان	النسبة بـ %	عدد السكان	النسبة بـ %	عدد السكان	النسبة بـ %
وجدة أنجاد	506274	33	45493	6	551767	24
بركان	182690	12	106447	13	289137	13
الناظور	392623	26	172803	22	565426	24
الدريوش	56024	4	155035	19	211059	9
جرسيفه	90880	6	125837	16	216717	9
تاويريرت	150190	10	82998	10	233188	10
جرادة	66108	4	42619	5	108727	5
فجيج	69122	5	69203	9	138325	6
المجموع	1513911	100	800435	100	2314346	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يتمركز 70% من ساكنة الجهة بجزئها الشمالي، أي بأقاليم الدريوش، والناظور وبركان وعمالة وجدة-أنجاد، كما يستقطب إقليم الناظور وعمالة وجدة-أنجاد لوحدهما حوالي 48% من مجموع سكان الجهة.

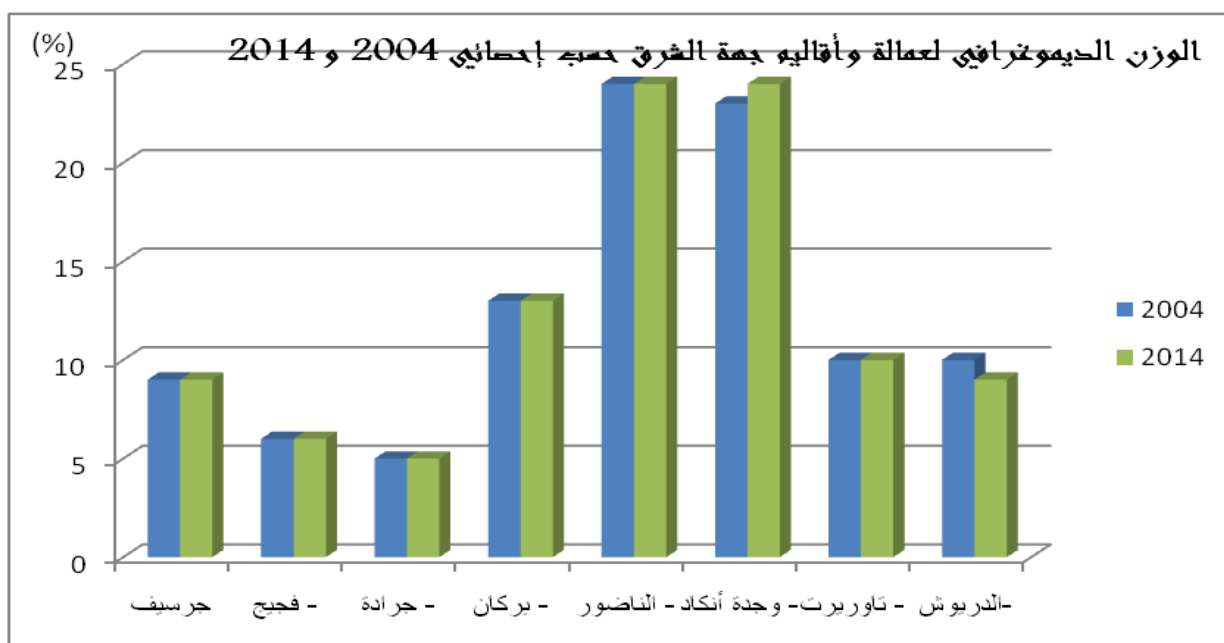
وقد عرفت أقاليم الجهة معدلات نمو متباينة في عدد السكان بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014، حيث تراوحت بين أدنى معدل سجل بإقليم الدريوش (-0,5%) وأعلى معدل تم تسجيله بإقليم جرسيفه (1,6%).

تطور سكان جهة الشرق بين إحصائي 2004 و 2014

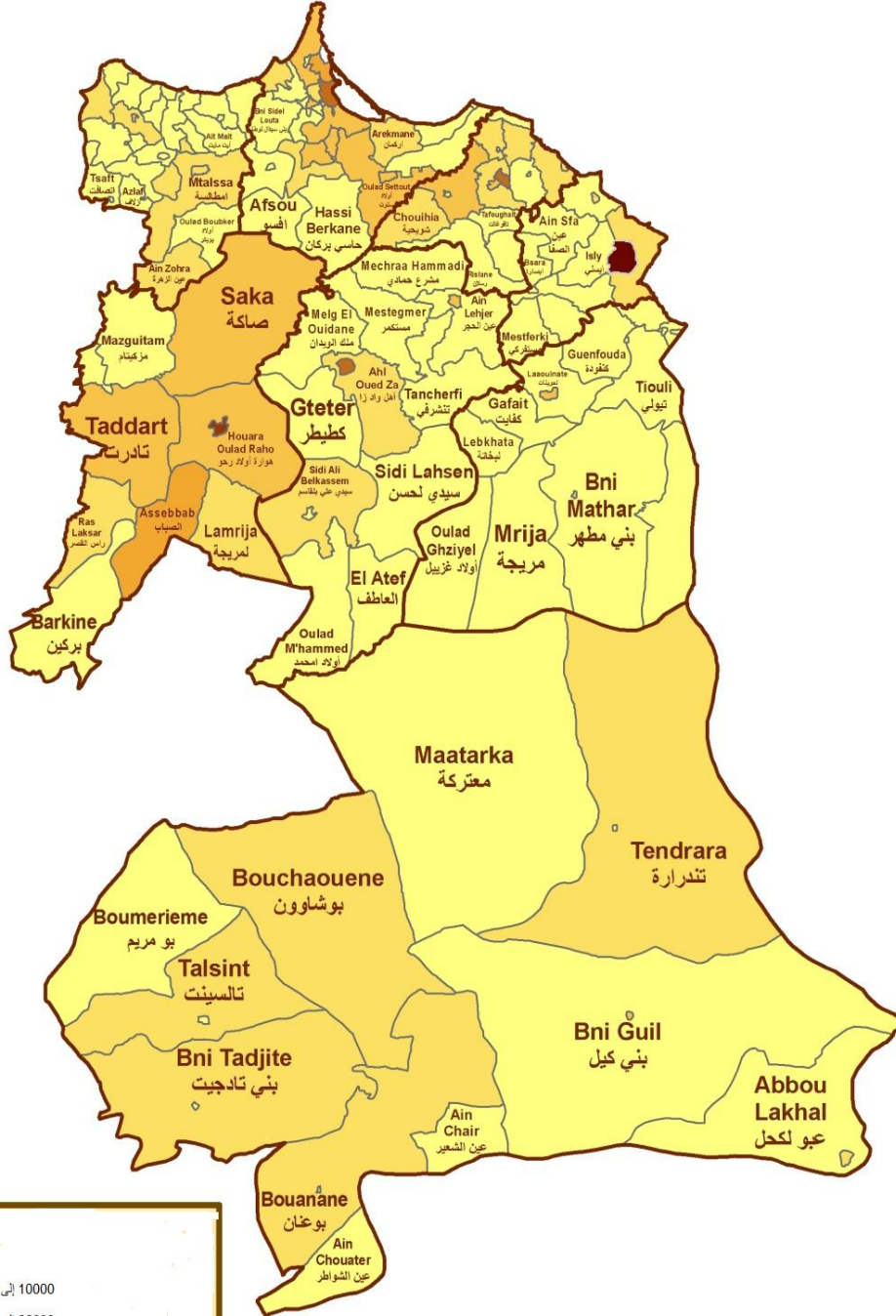
حسب العمالة والأقاليم

الإقليم أو العمالة	إحصاء 2004	إحصاء 2014	معدل النمو السنوي به %
جرسيف	184687	216717	1,6
- فحيح	129430	138325	0,7
- جرادة	105840	108727	0,3
- بركان	270328	289137	0,7
- الناظور	505647	565426	1,1
- وحدة أنكاد	477100	551767	1,5
- تاوريرت	206762	233188	1,2
- الدريوش	222987	211059	-0,5
- المجموع	2102781	2314346	1,0

المصدر: - الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 2004 و 2014.



Population des communes de la Région de l'Oriental
 سكان الجهة الشرقية حسب الجماعات
 (RGPH 2014)



2-3 المميزات السوسيو-ديموغرافية لسكان الجهة (إحصاء 2014)

بسبب التغييرات التي أصبح يعرفها المجتمع المغربي والمتعلقة بالسلوك الديموغرافي وكذا التطور في مراحل الانتقال الديموغرافي، فإن بنية الأعمار لسكان الجهة أصبحت تعرف مع مرور الوقت تطورات مهمة على مستوى تركيبها وذلك من خلال :

- تقلص فئة الأطفال (0 - 14 سنة) التي انتقلت من 30,1% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 25,2% سنة 2014 بسبب الانخفاض المحتمل الحاصل في معدلات الخصوبة،
- ارتفاع نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 - 59 سنة)، من 61% سنة 2004 ، إلى 64,5% من مجموع السكان في سنة 2014 ،
- تزايد عدد السكان المسنين الذين تتجاوز أعمارهم 60 سنة من 8,9% من مجموع السكان في سنة 2004 إلى 10,3% في سنة 2014.

ومن ناحية أخرى، بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة أدناه بجمعة الشرق بـ 1,9 طفلا لكل امرأة خلال سنة 2014. ويقل هذا المؤشر بـ 0,3 نقطة عن المعدل الوطني، مسجلا بذلك تراجعا ملموسا قدره 0,3 مقارنة بإحصاء 2004.

3-3 النشاط والبطالة

معدلات النشاط والبطالة

سنة 2014

معدل البطالة (%)	معدل النشاط (%)	
17,9	44,7	الجهة الشرقية
9,9	48,0	مجموع البلاد

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2014.

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتبين أنه خلال سنة 2014، بلغ معدل النشاط بالجهة الشرقية 44,7% مقابل 48,0% في مجموع البلاد. أما بالنسبة لمعدل البطالة فقد بلغ 17,9% في الجهة الشرقية مقابل 9,9% على الصعيد الوطني.

3-4 الفقر والتنمية البشرية

حسب خريطة الفقر لسنة 2007، بلغت نسبة الفقر 10,1% مقابل 9,5% في مجموع المملكة. أما حسب الوسط، فإن نسبة الفقر تظل مرتفعة في الوسط القروي للجهة لتصل إلى 14,5% من السكان. وفي مقابل ذلك، لا تتعدى نسبة الفقر في الوسط الحضري للجهة 7,4%.

أما بالنسبة للتوزيع المجالي لظاهرة الفقر بالجهة الشرقية فيمكن استخلاص أنه بالنسبة لمجموع الجماعات الحضرية والقروية المنتمية للجهة الشرقية، تتراوح نسبة الفقر بين 2,8% كأقل نسبة بلدية السعيدية بإقليم بركان و 31,4% كأعلى نسبة للفقر بجماعة اولاد سيدي عبد الحاكم بإقليم جرادة.

ويلاحظ أن ظاهرة الفقر تتمركز بحددة في جنوب الجهة مقارنة مع شمالها، حيث تسجل أعلى نسبة للفقر في إقليم جرادة لتصل إلى 22,8% مقابل 5,4% فقط في عمالة وجدة-أنكاد .

4- البنية الاقتصادية للجهة

إن ما يميز بنية الأنشطة الاقتصادية لجهة الشرق، هو سيادة أنشطة القطاع الثالثي (التجارة والخدمات)، حيث ساهمت بنسبة 51,4% من الناتج الداخلي الخام للجهة في سنة 2013. ويأتي القطاع الثانوي (الصناعة، المعادن، توزيع الكهرباء والماء والبناء والأشغال العمومية) في المرتبة الثانية بـ 22,3%. أما القطاع الأولي (الزراعة والصيد البحري) فيحتل المرتبة الثالثة حيث لم تتجاوز نسبة مساهمته في الناتج الداخلي الخام 13,3% خلال نفس السنة.

الفصل الثاني

مؤهلات وإكراهات التنمية

بجهة الشرق

تتوفر جهة الشرق على مؤهلات وإمكانيات طبيعية وسياحية غنية ومتنوعة حيث تتميز بموقع جيو-استراتيجي هام يربط المغرب العربي الكبير ببلدان الإتحاد الأوروبي.

وفي المجال الطبيعي والإيكولوجي، تتوفر الجهة على مناظر طبيعية جذابة تشمل الشواطئ والوديان والجبال والغابات والصحاري والمواقع الإيكولوجية والواحات وغيرها.

من جهة أخرى، تتوفر الجهة على مؤهلات فلاحية وبيدرية ومعدنية وصناعية تؤهلها لاحتلال مكانة اقتصادية وازنة في المستقبل. كما أن جهة الشرق عرفت خلال العقد الأخير إنجازات من الحجم الكبير تتجلى في البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية ذات الأهمية الكبرى وكذا الخدمات الأساسية المرتبطة بقطاعات التعليم والصحة والسكنى، وكل ما يتعلق بتحسين عيش السكان.

1- مؤهلات التنمية بجهة الشرق

1-1 الموقع الجغرافي

تحتل جهة الشرق موقعا جغرافيا استراتيجيا. فهي تطل من جهة، على القارة الأوروبية عبر البحر الأبيض المتوسط، وبذلك فهي تشكل صلة وصل بين إفريقيا وأوروبا. كما تعتبر من جهة ثانية، بوابة المغرب على محيطه المغاربي، فمن شأنها عند رفع جميع الحواجز التي تعوق بناء هذا الفضاء، أن تضطلع بدور هام في عملية اندماج وتأسيس السوق المغاربية المشتركة.

2-1 المؤهلات الطبيعية

1-2-1 الموارد المائية

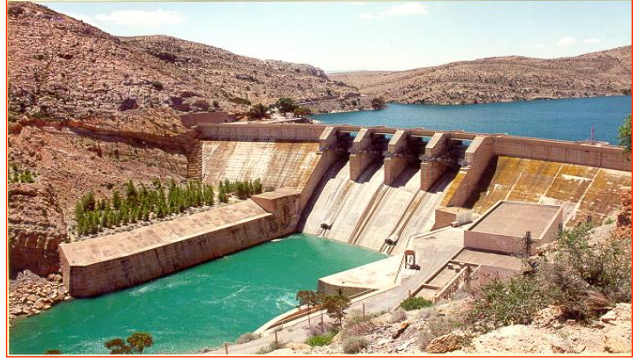
يمثل نهر ملوية أهم مجرى مائي في المنطقة إلى جانب وديان أخرى أقل أهمية، كوادزا، إسلي، كيس والأنكور. وتعتمد الجهة على مجموعة من السدود لتخزين المياه والعمل على إعادة توزيعها بشكل ملائم وذلك بهدف توفير الماء الصالح للشرب والماء ذي الاستعمال الصناعي، كما تستعمل مياه هذه السدود في الري وفي توفير الطاقة، وأهم هذه السدود:¹

¹ المعطيات المتعلقة بالسدود صادرة عن النشرة الإحصائية السنوية، وكالة الحوض المائي لملوية ومكتب الاستثمار الفلاحي ملوية.



سد مشرع حمادي: شيد هذا السد الذي يبلغ علوه 56 مترا سنة 1956 على نهر ملوية. وتبلغ سعته العادية 6,6 مليون متر مكعب ويشكل في نفس الوقت خزاناً للتخفيف من حمولة سد محمد الخامس.

سد محمد الخامس: يرجع تاريخ إنجاز هذا السد إلى سنة 1967، ويعتبر حاجزا رئيسيا لنهر ملوية. (تبلغ مساحة حوضه المائي 53.375 كلم مربع) ويبلغ علوه 64 مترا. أما سعته الطبيعية فتصل إلى 411 مليون متر مكعب ليكون بذلك أكبر خزان مائي بالجمعة.



سد الحسن الثاني: يقع بإقليم تاوريرت على شكل قوس من الخرسانة. ويتراوح الحجم العادي لحقينته ما بين 109 و270 مليون متر مكعب، بصيبي 710 متر مكعب/ثانية خلال الحقبة الممطرة و450 متر مكعب/ثانية خلال فترات الجفاف.



كما تزرع جهة الشرق أيضا بإمكانيات لا بأس بها فيما يخص المياه الجوفية يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

توزيع المياه الجوفية حسب الأقاليم

تجدد الفرة المائبة (مليون متر مكعب/السنة)	الفره المائبة	العمالة أو الإقليم
76	جبل العمرة وأنكاد	وجدة أنكاد
110	بني يزناسن، تريفة، بوهريه	بركان
52	عين بني مطهر	جرادة
71	كرت وكراب و بوعرك	الناضور
29	تيكري وتاملالت وفكيك	فكيك
338	-	المجموع

المصدر: وكالة الحوض المائي لملوية.

1-2-2 المؤهلات الفلاحية

تعد الفلاحة من القطاعات الواعدة بالجهة الشرقية حيث تقدر المساحة الصالحة للزراعة بما يناهز 637 ألفه هكتار، أي حوالي 7% من المساحة الصالحة للزراعة وطنيا.

وتبلغ المساحة الإجمالية للأراضي المسقية بالجهة حوالي 105.300 هكتار، أي ما يناهز 17% من مجموع الأراضي الزراعية. ويمارس السقي العصري للأراضي بشكل واسع في حوض ملوية السفلى الذي يحتوي على 76.100 هكتار. وهكذا يعتبر شمال الجهة الذي يضم إقليم الناظور وبركان أثنى أقاليم الجهة فلاحيا حيث يوفران أهم منتوجات الحوامض والخضر والفواكه الأخرى، زيادة على الإنتاج الحيواني الذي يعرف تطورا ملموسا. وتتواجد باقي الأراضي المسقية في العديد من السمول الأخرى للمنطقة وكذا بالقرب من بعض التجمعات السكانية الحضرية (وجدة، تاويرت...). أما المساحات البورية فهي تنتشر على مساحات شاسعة تفوق 531.000 هكتار.

وتعد الجهة الشرقية منطقة وازنة في الإنتاج الفلاحي والحيواني خاصة بالنسبة للحوامض والخضروات والمنتوجات السكرية ولحوم الأغنام. وستزداد أهمية الجهة بتطوير قطب لتحويل وتثمين المنتوجات الفلاحية بجماعة مداح بإقليم بركان، والذي يعد من ضمن الأقطاب الصناعية الأربعة التي تم تحديدها بموجب الدراسة العامة التي أشرف عليها كل من وكالة تنمية أقاليم الجهة الشرقية وولاية جهة الشرق ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة الفلاحة. وسيكون بإمكان الجهة كذلك تطوير بعض الفروع الواعدة كإنتاج الزيوت واللحوم الحمراء التي لازالت تعتمد طرقا تقليدية.

أما في مجال تربية الماشية، فإن الجهة الشرقية تشتهر بجودة لحوم أغنامها ذات النوع المحلي المعروف (بني كيل). حيث تزاوّل بها تربية الأغنام والماعز على مساحات شاسعة مغطاة بالهفاء، وهو ما يتيح إنتاجا هاما للحوم والجلود والتي يمكن استغلالها والاستفادة من قيمتها المضافة محليا وجنوبا ووطنيا، بل ودوليا كذلك.

1-2-3 الغابات

تتوفر الجهة على ثروة غابوية طبيعية مهمة تقدر مساحتها بحوالي 2,3 مليون هكتار، أي ما يناهز 26% من مجموع مساحة الغابة الوطنية. ويغطي نبات الهفاء معظم هذه المساحة (مليون هكتار)، بينما لا تشكل المساحة المشجرة والمكونة أساسا من الأشجار الصمغية وأشجار الوريق سوى نسبة قليلة من المساحة الإجمالية للغابة بالجهة. ويستفيد هذا القطاع من الإرادة السياسية القوية

لحماية الموارد الطبيعية وذلك من أجل تنمية متوازنة ومستدامة للمنطقة (تنمية قروية وسياحية مع الحفاظ على التنوع البيولوجي).

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن المساحات الغابوية بالجهة تعتبر مجالا خصباً لنمو مجموعة متنوعة من النباتات العطرية والطبية المفيدة كإكليل الجبل (romarin) والخزامى والشيع والزعتر وغيرها. ولازال هذا المجال في حاجة إلى مجهودات كبيرة قصد تثمين هذه النباتات من خلال تصنيعها وتحويلها إلى منتوجات تجارية (زيوت طبيعية، عطور...) ذات قيمة مضافة حقيقية.

1-2-4 المعادن

لقد اشتهرت الجهة الشرقية بثرواتها المعدنية منذ تاريخ طويل، نظراً لما تزخر به أرضها من إمكانيات كبيرة، حيث شرع في استغلال بعض المناجم المعدنية منذ بداية القرن الماضي. وقد ساهمت الجهة في الإنتاج الوطني بنسبة هامة بلغت أحيانا 100% بالنسبة لبعض المعادن، أهمها الفحم الحجري الذي توقف استغلاله سنة 2001. ورغم ذلك، لازالت الجهة تزخر بثروات معدنية هامة أهمها: الرصاص، الزنك، الطين الرسبي، البارتيين والفضة، رغم بعض الصعوبات التي يعرفه تسويقها الدولي.

وبخصوص توزيع المعادن الموجودة بالجهة عبر الأقاليم، يتميز شمال الجهة وخصوصاً إقليم الناظور بغناه بمعدن الحديد وكذا الطين الرسبي. كما يتوفر إقليم جردادة على معدن الرصاص، فيما يتوفر إقليم فجيح بجنوب الجهة على البارتيين والرصاص والزنك.

وقد كانت سياسة تثمين هذه الثروات المعدنية في القرن الماضي، سببا في إنجاز العديد من الوحدات الصناعية الكبرى بالجهة ولعل من أهمها: مركب الحديد والصلب بالناظور (SONASID)، المحطة الحرارية بجرادة (CT)، شركة مسابك زليجة للرصاص (ZELLIJA)، غير أن مشاكل السوق الخارجية لهذه المعادن جعلت المغرب يستورد المواد الأولية من الخارج بدل استغلال المعادن المغربية الذي يتميز بتكلفة عالية.

1-3-1 المحطة الشاطئية السعيدية وبحيرة مارشيكا



يقع شاطئ السعيدية في أقصى الشمال الشرقي للمملكة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتكمن أهميته في موقعه الاستراتيجي حيث أنه يوجد بالقرب من قارة أوروبا ومنطقة المغرب العربي وأيضا بين مطار وجدة-أنكاد ومطار العروي-الناظور الدوليين.

ويعد شاطئ السعيدية حاليا من الشواطئ المغربية الأقل تلوثا وأكبرها بطول يفوق 15 كلم. وتحتوي محطة السياحية على منيماك وفنادق وإقامات سكنية سياحية هامة. ويقدر عدد المصطافين خلال شهري يوليوز و أغسطس بأكثر من ربع مليون مصطاف، مع العلم أن عدد السكان القاطنين بالمدينة لا يتجاوز خارج فصل الاصطياف 9.000 نسمة، (8.780 مقيم حسب إحصاء 2014). وتسترجع هذه المنطقة الشاطئية منذ تحويلها عام 1994 إلى بلدية رغم صغرها (مساحتها 403 هكتار) اهتمام المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين، إذ أصبحت وجهة مفضلة في مجال التنمية السياحية بالمغرب.



ويندرج مشروع تهيئة المحطة الشاطئية السعيدية (Saïdia-Méditerranée) ضمن رهان المنط الأزرق الوطني الذي يهدف إلى إنعاش القطاع السياحي. وقد شمل عدة مرافق سياحية تضم، حسب وزارة السياحة، بناء وحدات فندقية وسكنية توفر ما يزيد عن 30 ألف سرير².



²الإحصائيات المتعلقة بمحطة السعيدية صادرة عن وزارة السياحة.

بحيرة مارشيك

مارشيكاً ثاني أكبر بحيرة بواجهة البحر الأبيض المتوسط. توجد بإقليم الناظور وهي تربط بني أنصار بقرية أركمان مروراً بالناظور.

تبلغ مساحة البحيرة 120 كلم²، ويصل طولها إلى حوالي 25 كلم.

تكتسي البحيرة أهمية بالغة من الناحية البيئية، والاقتصادية والطبيعية.

يتوخى مشروع تهيئة البحيرة، بالإضافة إلى التنمية المجالية المستدامة، ضمان تنمية بشرية متوازنة. وسيشكل منتزه البحيرة أكبر محمية للطيور بحوض البحر الأبيض المتوسط.



2-3-1 واحات فكيك

تعد مدينة فكيك من أقدم المدن شبه الصحراوية المتواجدة بالمنطقة الشرقية. فهي عبارة عن واحة كبيرة تتكون من حقول أشجار النخيل، تتوسطها مجموعة من القصور القديمة.

فواحة فكيك تعد جغرافياً أقرب واحات لأوروبا، تتوسطها عيون وبنابيع، إضافة إلى كونها تخرز بكنز معماري غني يتجلى في القصور، فضلاً عن الحمامات الرملية ذات الخصائص العلاجية، إلا أن هذه المنطقة لا تعرف نفس الرواج الذي تعرفه مناطق مشابهة أو أقل منها جمالاً في باقي نواحي المملكة.

وبفضل مؤهلاتها السياحية، فإنه بإمكان واحات فكيك أن تصبح قبلة للسياح شريطة فك العزلة عن هذا الإقليم عن طريق تعزيز البنيات التحتية وشبكة النقل والمواصلات وتحسين تجهيزات الاستقبال. وقد كانت البداية بمشروع مطار بوعرفة وإعادة اشتغال مطار الصحراء وتوسيع الطريق الرابطة بين وجدة وفكيك. غير أن هذه الانطلاقة عرفت عدة مشاكل ساهمت في عرقلة نمو هذه المنطقة.



1-3-3 بعض المواقع الأيكولوجية

تتوفر الجمة على مواقع إيكولوجية عديدة تتمثل في مصب نهر ملوية وجبل كوروكو بإقليم الناظور، بالإضافة إلى جبال بني زناسن حيث الغابة الكثيفة يتوسطها واد زكزل ومغارة الجمل المصنفة كموقع تاريخي وأركيولوجي فريد من نوعه. كما تتميزها منطقة تافونالت بوجود مغارة الحمام ومحمية تربية حيوان الأروبي وتواجد مسالك خاصة برياسة المشي.

ويتميز إقليم تاوريرت بنواحي دبدو، بوجود عيون طبيعية، كعين تافرنك وعين اسبيلية، بالإضافة إلى جبالها الغنية بغابات متنوعة. كما تتوفر إقليم جراحة على مؤهلات متنوعة تجمع بين الجبل وغابات طبيعية وأخرى مشجرة كمنتجج توسورين بجماعة لعوينات والذي يزخر بمناظر جبلية وغابوية خلابة وأشجار وطيور ووحوش متنوعة. ثم منتزه تكافيت بمياه الوافرة وحدائقه وأشجاره المثمرة المتنوعة، إضافة إلى مواقع أخرى يمكنها أن تلعب دورا كبيرا في النهوض بالسياحة الجبلية كمنتزه رأس عصفور ثم المنتزه البيولوجي "الشخار" الممتد بين جماعتى تيولي ولعوينات، والبحيرة الطبيعية الكائنة بجماعة أولاد سيدي عبد الحاكم (دائرة عين بني مطهر) والمعروفة باسم "حبارة" والتي تتميز باستقطابها لطيور مهاجرة من كل صوب.

1-3-4 المنابع الحرارية

تتوفر الجمة على حامة فزوان الواقعة بإقليم بركان في أقصى الشمال الشرقي للمملكة حيث تتمركز داخل فضاء سياحي مهم يمتد من حامة جمة الشرق إلى المطلة الساحلية السعيدية.

وتنضج مياه الحامة لمقتضيات ظهير 20 مارس 1951، وهي صالحة للشرب بصفة دائمة وبنوعية جيدة، وتستعمل في علاج كثير من الحالات المرضية كعلاج أمراض الكلى وتسهيل عملية المضم. فضلا عن هذه الحامة التي اشتهر بها إقليم بركان، تتوفر الجمة على حامة سيدي شافعي بإقليم تاوريرت وحامة بنقاشور بوجدة وحامة عين الشفا وعين مسعودة بإقليم الناظور.

1-4 قطاع البنية التحتية

يعتبر قطاع النقل واللوجستية الأداة الأساسية لضمان التنسيق الكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية وتدعيم شبكة التوزيع. ومن ثم فإن مستوى التنمية الاقتصادية المنشودة يبقى مرتبطا بمدى جودة الطرق وتنوعها وتوزيعها المجالي.

1-4-1 شبكة الطرق

نظرا لعدم توفر الإحصائيات الخاصة بإقليم جرسيف بالنسبة لشبكة الطرق، فإننا سنقتصر على تقديم المعطيات المتعلقة بالجمة حسب التقسيم القديم. تلعب شبكة الطرق دورا أساسيا فيما يخص التوزيع المجالي للسكان وتنقلاتهم وكذا تنشيط حركات التبادل سواء داخل الجمة أو مع جهات أخرى للمملكة.

شبكة الطرق في الجمة حسب النوع (بالكيلومتر)

سنة 2013

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		
منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	
1433	1484	814	912	1514	2491	الجمة
10149	11364	9388	10091	20484	35844	البلاد
14,1	13,1	8,7	9,0	7,4	6,9	الجمة/البلاد (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014 و المديرية الجهوية للتجهيز والنقل.

تتوفر الجهة الشرقية على شبكة طرقية طولها 4.887 كيلومتر، أي 8,5% من المجموع الوطني. وتعادل نسبة تعبيدها 77%، مقابل 70% في مجموع المملكة. وتمثل الطرق الإقليمية نسبة 51% من مجموع الشبكة الجسوية، تليها الطرق الوطنية بنسبة 30%.

ولتحسين مستوى الشبكة الطرقية بالجهة الشرقية وتعزيز ربطها بباقي جهات المملكة خصوصا الشمالية منها والغربية، تم إنجاز الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي السعيدية وطنجة، كما تم إنجاز الطريق السياح وجدة-فاس، هذا بالإضافة إلى تثنية الطريق الرابط بين وجدة والسعيدية وتتميمه على محور أحفير-بركان-سلوان-الناصور.

1-4-2 السكك الحديدية

تمتد شبكة السكك الحديدية بجهة الشرق على مسافة 663 كلم، وتربط الجهة بباقي جهات المملكة، وتضم 4 خطوط:

- ✓ خط وجدة-جريسيف-الدار البيضاء: 223 كلم
- ✓ خط وجدة-الجزائر: 16 كلم، وقد تم إغلاق هذا الخط منذ 1994
- ✓ خط وجدة بوعرفة: 307 كلم.
- ✓ خط الناصور-تاويريرت: 117 كلم.

1-4-3 النقل البحري³



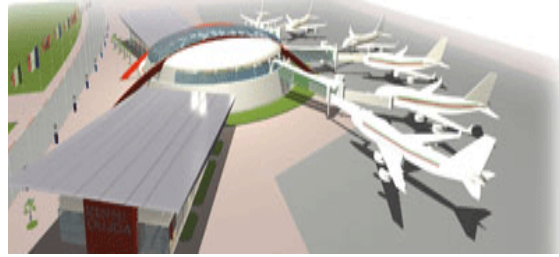
تتوفر الجهة على ميناءين يقعان على الواجحة البحرية المتوسطة للجهة، ويتعلق الأمر بميناء رأس كبدانة وميناء بني انصار والذي يعتبر من الدعامات الاقتصادية الأساسية بالجهة. وقد تم خلال سنة 2003 تدشين محطة جديدة بميناء الناصور لنقل المسافرين مكونة من جزئين: الأول يهم مركبا للمسافرين وسياراتهم (les car-ferries) والثاني عبارة عن محطة بحرية (gare maritime).

³ إحصائيات النقل البحري صادرة عن الوكالة الوطنية للموانئ.

4-4-1- النقل الجوي: 4

تتكون البنية التحتية في هذا المجال من ثلاث مطارات:

مطار وجدة-أنكاد: وهو مطار دولي يوجد شمال مدينة وجدة ويمتد على مساحة 540 هكتار. وله ارتباط مع باقي جهات المملكة وكذا مع باقي بلدان العالم. وقد تسلم هذا المطار منذ 22 مارس من سنة 2007 شهادة الجودة العالمية "إيزو 9001" (نسخة 2000) تقديرا لجودة الخدمات التي يقدمها للمسافرين وشركات النقل الجوي ومستعملي الملاحة الجوية.



ومن أجل مواكبة ارتفاع حركة النقل الجوي وتوفير خدمات ذات جودة عالية للمسافرين وضمان شروط السلامة، تم توسيع وتهيئة مطار وجدة- أنكاد وذلك عن طريق بناء محطة جوية جديدة مكنت المطار من استقبال عدد أكبر من الطائرات وهي تحتوي على برج للمراقبة مزود بأحدث التجهيزات والمرافق التقنية. كما تم أيضا توسيع الفضاء المخصص لتوقف الطائرات ليستقبل 15 طائرة وبناء مدرج جديد للإقلاع مكن من تجاوز الإكراهات الجغرافية والفضائية التي تعيق إقلاعا حاديا للطائرات. هذا فضلا عن تهيئة الموقف الجديد للسيارات وإعادة تأهيل وتهيئة التجهيزات الأساسية الموجودة.

مطار العروي الناظور: تم تجهيز هذا المطار بمدرج للطيران وبرج للمراقبة يشغلان مساحة 8.100 متر مربع ثم مرآبين للطائرات ومحطة مجهزة لأرصاد الجوية.⁵

مطار بوعرفة: من أجل تفعيل النقل الجوي بالجهة ودعم السياحة القروية والإيكولوجية وفك العزلة عن المناطق الجنوبية، تم الشروع منذ 2007 في استغلال مدرج مطار بوعرفة لتشكل بذلك هذه المشاريع الشرايين الرئيسية التي تعتبر الدعامات الرئيسية لكل تنمية محلية.

⁴ المعطيات المتعلقة بمطار وجدة أنكاد ومطار العروي صادرة عن المصنّف الوطني للمطارات (ONDA)

⁵ المعطيات المتعلقة بمطار وجدة أنكاد ومطار العروي صادرة عن المصنّف الوطني للمطارات (ONDA).

1-5-1 قطاع الصحة⁶

تتكون الشبكة الاستشفائية بجهة الشرق من 7 مصالح استشفائية عمومية وهي المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة ومستشفى الحسن الثاني ببوعرفة ومستشفى الدراق ببركان والمستشفيات المحلية بتاوريرت والناظور وجراة وكذا المستشفى الإقليمي بجرسيف، هذا إضافة إلى 3 مؤسسات استشفائية اختصاصية وهي مستشفى الصحة النفسية و الأمراض العقلية بكل من وجدة والناظور والمستشفى الجهوي لأنكولوجيا بضواحي مدينة وجدة.

وتتوفر الجهة أيضا على عدد مهم من المؤسسات الصحية العمومية الأساسية مصنفة على الشكل التالي: 40 مستوصفا قرويا، 154 مركزا صحيا منها 64 مركزا صحيا حضريا .

1-5-2 قطاع التعليم

نهجت الدولة سياسة توسيع شبكة المؤسسات التعليمية سواء فيما يخص مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي، أو التعليم الثانوي الإعدادي العمومي أو التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.

أما فيما يتعلق بالتعليم العالي، فتتوفر الجهة على عدة كليات ومدارس عليا:

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
- كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية،
- كلية العلوم،
- كلية الطب والصيدلة،
- كلية متعددة التخصص بالناظور،
- المدرسة العليا للتكنولوجيا،
- المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية،
- المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير.

6 الإحصائيات المتعلقة بقطاع الصحة صادرة عن وزارة الصحة.

وتتوفر الجهة أيضا على مجموعة من المؤسسات الخصوصية للتعليم العالي وهي تقدم تكويننا خاصا في مجال خدمات القطاع الثالث يضم الشعب التالية: التسيير، والمالية، والمحاسبة، والبنوك والمالية، والدراسات العليا للتجارة، والإعلاميات والتسيير و مجال الصحة.

6-1 الإرث الثقافي والعمراني

تتوفر الجهة على موروث ثقافي جد متنوع يتضمن أساسا:

- ❖ الأثار التاريخية: مثل قصبة مدينة السعيدية والعيون وتاوريرت ودبدو ثم مدينة فكيك وقصورها. و تخر مدينة وجدة بدورها بموروث عمراني وأثري وتراث ثقافي يمكنها من لعب دور مهم في النهوض بقطاع السياحة الثقافية بجهة الشرق، حيث تتوفر على مدينة قديمة تضيء عليها طابعا تحريقا خاصا وساحات ناطقة وممرات ومنازل وصوامع أثرية بديعة، وبوابات ضخمة، كباب سيدي عبد الوهاب وباب الخميس وباب الغربي والباب الجنوبي المؤدي إلى القصبة وأقواسها المتقنة الصنع ومساجدها الشامخة، كالجامع الكبير الذي يعود تاريخ بنائه إلى سنة 1296 ميلادية، ومدرسة "سيدي زيان" العريقة التي بنيت في سنة 1907، كما تتوفر على فضاءات ثقافية وفنية مهمة كخزانة "الشريف الإدريسي" ذات المعمار الأندلسي الجميل و"دار السبتى" بمعمارها الناطق بعراقتها ثم حديقة "لامريم" التي، زيادة على كونها فضاء بيئيا، تعتبر مسرحا في الهواء الطلق ومتحفا أثريا. وكلها مواقع ذات أهمية كبرى لم تحظ مبكرا بالعناية اللازمة كما أنها لم تجلب إليها أنظار المستثمرين الخواص ولم يتم الترويج لها كمواقع سياحية ذات أهمية كبرى يمكنها استقطاب السياح.
- ❖ الفولكلور والموسيقى الغرناطية التي عرفت بها المنطقة منذ قديم الزمان وعلى الخصوص بمدينة وجدة حيث يتم تنظيم المهرجان الدولي السنوي للطرب الغرناطي ذي الأصل الأندلسي.

2- إكراهات التنمية بجهة الشرق

1-2 ندرة الموارد المائية

يشكل الماء تحديا حقيقيا أمام التنمية المستدامة بجهة الشرق التي تحولت من منطقة غنية بالموارد المائية إلى منطقة تعاني جلاء من حاجيات مائية ملحة، خصوصا وأن الجهة توجد أمام عدة تحديات كبرى تتمثل أساسا في التطور العمراني المتصاعد وفي إنشاء قطب سياحي كبير وتطوير القطاع الفلاحي والقطاع الصناعي، وهي قطاعات تستهلك كميات كبيرة من الماء من أجل إنتاجها.

وتكمن أهم عوامل نقص أو ندرة الموارد المائية في ما يلي:

- ❖ تتميز الجمة بمجالها شبه الصحراوي حيث أن التساقطات المطرية ضعيفة جدا لا تتعدى أحيانا 100 ملم في السنة،
- ❖ الاستغلال غير المعقلن والمفرط للمياه الجوفية حيث يهدد حفر الآبار بشكل كبير الفرشاة المائية بالجمة،
- ❖ يعاني حوض ملوية من التلوث والأضرار الناتجة عن السيول وانجراف التربة وكثرة الأوحال وسوء توزيع الموارد المائية ما بين مختلف القطاعات وما بين العالية والسافلة،
- ❖ تفتقر الجمة إلى شبكة شاملة وحيوية لمعالجة المياه المستعملة.

2-2 القطاع الفلاحي والصيد البحري

2-2-1 النشاط الزراعي

لا يكتسي القطاع الزراعي أهمية كبرى إلا في المناطق السفوية حيث تتطور الزراعات التسويقية والصناعية بصورة واضحة. أما زراعة العنب وأشجار الزيتون فإنها تنتشر في الأراضي البورية. وتجدر الإشارة إلى أن معظم أراضي المنطقة هي عبارة عن مجالات رعوية شاسعة تشمل نباتات الحلفاء والشيع. وقد عرف القطاع الزراعي تراجعاً مهماً بسبب ما يلي:

- ❖ تفتت الملكية الزراعية بشكل أصبح فيه هذه الملكيات غير مجدية اقتصادياً، إضافة إلى تراجع الحيازات الزراعية لفائدة التوسع العمراني والمضاربة العقارية بالأراضي المحاذية للمدن،
- ❖ اعتماد الطرق التقليدية أو عدم استخدام أساليب الإنتاج الحديثة من قبل الفلاحين الصغار لا يساعدهم على الرفع من المردودية ويجعلهم يقتصرون غالباً على المنتجات المعيشية عكس الملكيات الكبيرة التي توجه إنتاجها للسوق الداخلية والخارجية،
- ❖ تنوع نظام الملكية العقارية حيث يوجد، إلى جانب نظام الملكية الخاصة الذي يشمل حوالي 47%⁷ من مجموع الأراضي الفلاحية، أراضي الدولة والجماعة والأحباس والكيش،
- ❖ اعتماد النشاط الزراعي خارج حوض ملوية على مياه الأمطار والمياه الجوفية التي تكون أحيانا مكلفة وسوء استخدامها يزيد من كلفتها في المنتج النهائي،
- ❖ تآكل التربة والتصحر ونقص المواد المعدنية تشكل بعض العوامل التي تؤدي إلى ضيق مساحة الأراضي الصالحة للزراعة وقلة الكلال والعشب في الأراضي الرعوية.

⁷ تخص منطقة نفوذ المديرية الإقليمية للفلاحة.

2-2-2 النشاط الرعوي

يواجه النشاط الرعوي عدة مشاكل، طبيعية وقانونية وإثنية واقتصادية، تمنع تنمية حقيقية للاقتصاد الجهوي. فأغلب المراعي المتواجدة بالجهة، تتميز بضعف جودتها ومردوديتها وبتدهورها، نظرا للضغط المضطرب للنشاط الرعوي على هذه المناطق التي تبقى إمكاناتها العلفية الحقيقية جد محدودة. كما أن النظام العقاري للأراضي يعيق السياسة الاقتصادية وبرامج الاستثمار والاستصلاح التي تبرمجها السلطات العمومية في هذا المجال.

2-2-3 الصيد البحري

يعاني نشاط الصيد البحري عدة مشاكل، منها ما يتعلق بخصائص البحر الأبيض المتوسط ومردوديته، ومستواه الإيكولوجي، ومنها ما يرتبط بالاقتصاد والاستثمار والمنافسة القوية التي يعرفها القطاع. ويمكن تلخيص هذه المشاكل فيما يلي:

- ❖ ندرة الثروة السمكية المتوفرة بالبحر الأبيض المتوسط وتقلصها بفعل الاستنزاف المفرط والآثار السلبية للتلوث،
- ❖ ضعف التجهيزات بمينائي راس كبدانة وبنوي انصار، الموجودين بإقليم الناظور،
- ❖ غياب التنظيم والتنظيم على مستوى الإنتاج والتسويق حيث أن أصحاب القوارب لا يحترمون فترات الراحة البيولوجية ولا المناطق التي يمنع فيها الصيد.

2-3 القطاع الصناعي

على الرغم من إقبال الدولة والمستثمرين على إنجاز وحدات صناعية كبرى كمعمل الحديد والصلب بسلوان، والإسمنت بالعيون، والسكر بزايو، إضافة إلى مجموعة من المؤسسات المتوسطة والصغيرة، فإن القطاع الصناعي بالجهة يتميز بضعف نسيجه وتنوعه بسبب مجموعة من العوامل والإكراهات، أهمها:

- ❖ تمركز النشاط الصناعي بإقليمي وجدة والناظور بالإضافة إلى اعتماده على فروع قليلة أهمها الصناعات الغذائية والمعدنية والكيمياوية،
- ❖ انتشار المواد المهربة، المتنوعة والرخيصة الثمن، والتي رغم جودتها المتدنية تبقى مفضلة لدى المستهلكين، وتبقى حجر عثرة في وجه المجهودات المبذولة لإقامة صناعة جهوية حقيقية،

- ❖ البعد الجغرافي للمنطقة عن مراكز التمويل والصيانة يجعلها تتحمل أعباء أكثر مما يؤدي إلى تحويل المستثمرين لأنشطتهم نحو المناطق المغربية الأخرى الواقعة بمحور القنيطرة- الجديدة،
- ❖ ضيق السوق الجهوية وبعد المنطقة عن الأسواق الكبيرة المتواجدة بالساحل الأطلسي،
- ❖ قلة مصادر التمويل وضعف البنيات التحتية وانعدام التحفيز الضريبية ذات الصبغة التفضيلية بالإضافة إلى معوقات مرتبطة بولوج الأسواق وإعلانات العروض،
- ❖ عدم توظيف الثروات المعدنية المتنوعة بالطرق المثلى لخلق حركة صناعية بالمنطقة حيث يتم تصديرها في أغلب الأحيان خاصة إلى خارج المنطقة دون أن تتولد عنها صناعات مختلفة وكذا قيمة مضافة هامة.

4-2 القطاع العقاري

يشكل العقار إحدى الإشكاليات العويصة بالجهة والتي تتطلب إيجاد حلول مستعجلة نظرا لتأثيرها السلبي على أغلب مشاريع التهيئة المجالية. فالجهة تعرفه تقريبا متصاعدا للاحتياط العقاري العمومي وارتفاعا موهولا لأثمان العقار خاصة في المناطق الحضرية أو الفلاحية المجاورة.

كما أن استمرار الوضع الخليفي للأراضي بإقليم الناظور يشكل من جهة عرقلة لتسجيل الأراضي، الشيء الذي يعوق إدماج الملكية العقارية في الاقتصاد العصري ويخلق خاصا مصطنعا في الأراضي سواء بالنسبة للإعاش العقاري أو بالنسبة للاستثمار الاقتصادي، كما أنه يشجع من جهة أخرى المضاربة العقارية بطريقة فوضوية.

5-2 القطاع السياحي

باستثناء المحطة الشاطئية للسعيدية التي أنشئت من أجل تلبية الطلب الخارجي، نظرا لضعف الطلب الداخلي المتمثل في ضعف مداخيل المواطنين، ورغم أن المحطة كان من وراء تهيئتها تشكيل رافعة أساسية للنمو الاقتصادي الجهوي، ظلت جهة الشرق بعيدة كل البعد عن المشهد السياحي المغربي وذلك نظرا لموقعها البعيد عن المناطق السياحية التقليدية بالمغرب (مراكش وأكادير) وعن نقط وصول السياح المتمثلة في مطارات الدار البيضاء ومراكش وأكادير، مما جعلها إلى حدود السنوات الأخيرة مجالا سياحيا جهويا شبه مغلق. فالسياحة بالجهة لا تنتعش عادة بشكل

واضع إلا بفضل المغاربة المهاجرين الذين يفدون عليها صيفا من أوروبا، مع الزوار الذين يأتون من الجهات المغربية الأخرى.

ومن عوامل ضعف القطاع السياحي بالجهة أيضا عدم التعريف الكافي بمؤهلاتها لدى المستثمرين والسياح وهو تقصير يبغي الجهة متأخرة سياحيا، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة والتي كان لها الأثر البالغ في ضعف الطلب الخارجي .

6-2 الموارد المالية

رغم أن الجهة الشرقية تعتبر مركزا ماليا هاما بالمغرب بفضل التحويلات المالية المممة لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج من أبناء المنطقة، حيث بلغت حوالي 60 مليار درهم سنة 2013. إلا أن أغلب الموارد المالية التي تتوفر عليها تتحول في الغالب إلى جهات أخرى، مما يعني أن الجهة تفقد الكثير من إمكاناتها الاستثمارية. ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها الضعف البنوي لطلبات القروض ونجابه ثقافة المقاوله وضعف تحكم الفاعلين الجهويين في قروض الاستثمار وتردد الأبنك في دعم وتمويل المشاريع ومنافسة القطاع غير المنظم.

7-2 ظاهرة التمزيق

عرفت حجم السلع المهربة خلال السنوات الأخيرة تراجعا مهما ومستمر، سواء على مستوى الحدود مع الجزائر أو انطلاقا من مدينة مليية المحتلة، وذلك بفضل المجهودات الكبيرة للسلطات العمومية في عملية محاربة التمزيق من خلال فتح مساحات التسوق الكبرى، وكذلك بفضل الإنزال السياسي للسلطات الجهوية خلال سنة 2015 عبر وضع أسلاك شائكة على طول الحدود من أجل القضاء نهائيا على شبح التمزيق. لهذا لم يعد التمزيق يشكل تحديا في وجه اقتصاد الجهة. غير أنه سينتج عن هذه المرحلة الطويلة من عملية التمزيق ارتفاع ظاهرة البطالة، التي في الأصل مرتفعة بالمقارنة مع الجهات الأخرى للمملكة، وانكماش مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية لهذه المناطق. لهذا يجب إيجاد حلول ملموسة وحقيقية تتمثل في تشجيع هذه القطاعات وكذلك لمواجهة البطالة التي يمكن أن تكون، لا قدر الله، مصدرا لاستفحال ظواهر التهميش والفقر والجرانم، وخاصة في المدن الكبرى للجهة أو الجماعات القروية المحادية للحدود، وذلك عبر البحث عن خلق أنشطة اقتصادية بديلة.

الفصل الثالث

الوضعية الإقليمية والأخصائية والاجتماعية بالجملة

نظير الوضعية الرافعة

رغم ما عرفته جهة الشرق من تطور على مستوى أنشطتها الاقتصادية خلال الآونة الأخيرة، إلا أن مساهمتها في الاقتصاد الوطني لا زالت جد متواضعة مقارنة بجهات أخرى، حيث لم يمثل الناتج الداخلي الإجمالي للجهة سنة 2013 سوى 4,9% من الناتج الداخلي الإجمالي الوطني.

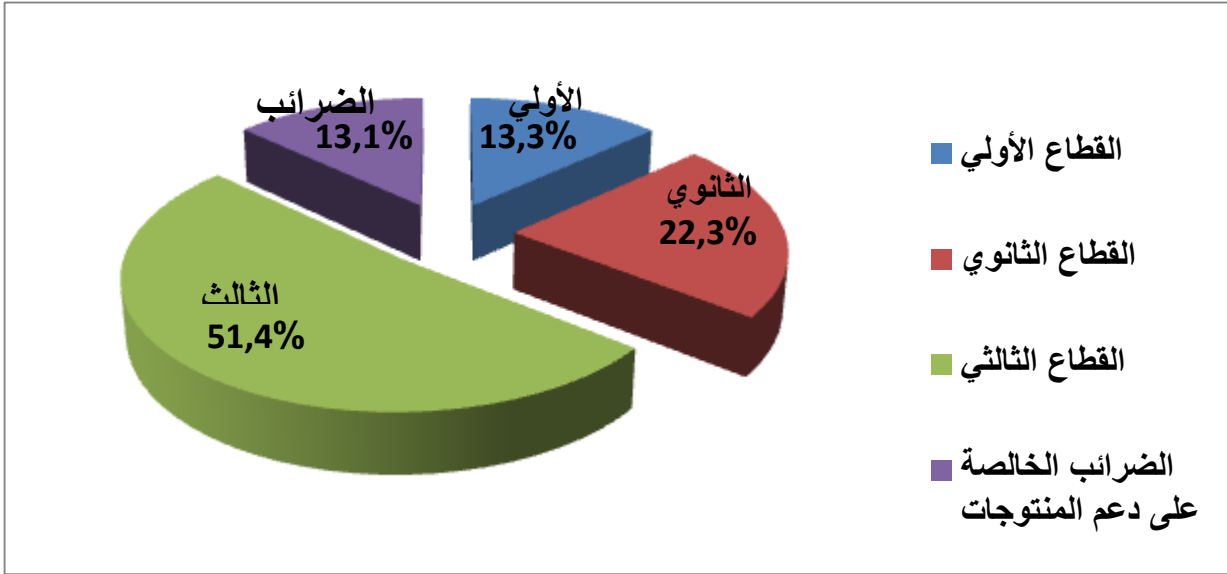
وقد بلغ الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي سنة 2013 حوالي 44 مليار درهم، مسجلا بذلك نموا قدره 12,2% مقارنة بالسنة الفارطة. مما جعل جهة الشرق تحظى بالمرتبة الثانية من حيث معدل النمو الذي فاق نظيره الوطني بحوالي ستة نقاط.

تطور أهم مؤشرات الحسابات الوطنية والجهوية

المملكة		جهة الشرق		
2013	2012	2013	2012	
901366	847881	44203	39395	الناتج الداخلي الإجمالي (بملايين الدرهم)
27356	26011	19801	17768	الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد (بالدرهم)
بنية الناتج الداخلي الإجمالي حسب القطاعات (%)				
13,4	12,3	13,3	13,0	القطاع الأولي
26,2	26,4	22,3	20,7	القطاع الثانوي
51,6	53,5	51,4	58,6	القطاع الثالثي
8,8	7,8	13,1	7,6	الضرائب الخالصة على الدعم للمنتوجات
535861	508124	42985	40601	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (بملايين الدرهم)
16263	15588	19255	18312	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد (بالدرهم)

المصدر: الحسابات الجهوية : الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي ونفقات الاستهلاك النهائي للأسر – المندوبية السامية للتخطيط-

بنية الناتج الداخلي الإجمالي حسب القطاعات سنة 2013



من جهة أخرى، سجل الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد على صعيد الجهة تحسنا بين 2012 و 2013 بقيمة تزيد عن الألفي درهم أي بحوالي 11,4%، حيث انتقل من 17768 درهم الى 19801 درهم، غير أن هذا المؤشر يبقى دون نظيره الوطني بما يزيد عن 7,5 ألف درهم تقريبا.

أما بالنسبة لبنية الأنشطة الاقتصادية، فقد هيمنت أنشطة القطاع الثالث (التجارة والخدمات) خلال سنة 2013 إلى حد كبير في جهة الشرق، حيث قدرت مساهمتها ب 51,4% من الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي رغم تراجع هذا القطاع ب 1,6% مقارنة بالسنة الماضية، إلا أن مساهمته لم تشكل سوى 4,9% من الناتج الداخلي الإجمالي للقطاع الثالثي بمجموع التراب الوطني. ويأتي القطاع الثانوي في المرتبة الثانية ب 22,3% من مجموع الناتج الداخلي الإجمالي للجهة في حين لم تتجاوز مساهمته 4,2% في القطاع الثانوي الوطني. وتبقى مكانة القطاع الأولي (الفلاحة والصيد البحري) في اقتصاد الجهة ضعيفة نسبيا، إذ مثل الناتج الداخلي الإجمالي لهذا القطاع 13,3% من الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي و 4,8% من الناتج الداخلي الإجمالي للقطاع على المستوى الوطني.

وفي الوقت الذي سجل الناتج الإجمالي الداخلي للجهة نموا قدره 12,2%، انتقلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر من حوالي 41 مليار درهم سنة 2012 إلى ما يقارب 43 مليار درهم سنة 2013 مسجلة تزايدا قيمته 5,9%. وقد شكلت بذلك 8% من مجموع نفقات الاستهلاك النهائي للأسر على الصعيد الوطني.

أما بخصوص نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد، فقد ارتفعت بحوالي ألف درهم ما بين 2012 و2013، لتحتل بذلك جهة الشرق المرتبة الأولى على الصعيد الوطني من حيث نفقات الاستهلاك حسب الفرد رغم حصولها على المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد.

يكتسي قطاع الفلاحة أهمية بالغة في المنظومة الاقتصادية والتنموية بجهة الشرق نظرا لعدة أسباب أهمها أنه يشكل المورد الرئيسي لسكان القرى الذين يمثلون أزيد من ثلث سكان الجهة، كما أنه يساهم في تزويد السوق المحلية بمسط هام من المواد الغذائية الأساسية كالحبوب والخضروات والفواكه واللحوم والحليب... الخ.

وتشكل الظروف المناخية غير الملائمة بالجهة مانقا كبيرا أمام ازدهار هذا القطاع ونموه. كما أنه يتميز بتباين كبير بين الشمال والجنوب بسبب اختلاف العوامل الجغرافية والمناخية وطبيعة الأراضي الفلاحية وطرق استغلالها.

ففي جنوب الجهة، يشكل الرعي المكثف للأغنام والماعز النشاط الأساسي لغالبية السكان، بالموازاة مع بعض الأنشطة الزراعية الهزيلة خاصة زراعة الحبوب على مساحات صغيرة سقوية أو بورية.

وترتبط الزراعات البورية خاصة في النجود العليا بالظروف المناخية حيث أنها أصبحت شبه ممنوعة لما تشكله من خطر على البيئة بحيث تتسبب في التصحر والتعرية، وتقضي على النباتات الطبيعية كالخلفاء والشيع وبالتالي تتسبب في تفجير التربة.

أما شمال الجهة، فيتميز بنشاط فلاحي مكثف بفضل ملائمة الظروف الطبيعية وتوفر بنية هيدرو-فلاحية عصرية، مما يساعد على نماء الإنتاج الفلاحي وتنوعه حيث يشمل زراعة الحبوب والخضر ومغروسات الفواكه بالإضافة إلى الرعي المكثف للأبقار والأغنام. وتتميز هذه الفلاحة بإنتاج مرتفع خصوصا في السهول الممتدة على ضفتي وادي ملوية وجنابت واد زا بمنطقة تاويرير.

يشرف على القطاع الفلاحي بجهة الشرق كل من المديريات الإقليمية للفلاحة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لملوية. ويقوم هذا الأخير بالإشراف على تنمية الاستثمارات الفلاحية بالجهة والمساهمة في تأطير وتكوين الفلاحين وتتبع أعمال تجهيز الري الفلاحي بهدف تحسين الإنتاجية الزراعية. ويمتد نطاق عمل المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لملوية ليشمل جميع أقاليم الجهة. كما تقوم المديريات الإقليمية للفلاحة، تحت إشراف المكتب الجهوي، بتأطير الفلاحين المتواجدين في مجال تدخلها وتنفيذ سياسة وزارة الفلاحة في مجال الإعداد الفلاحي والتنمية القروية.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت يقوم بالإشراف على المنطقة السقوية لدائرة بني تادجيت بإقليم فجيح.

1-1-1 الوضع العقاري للأراضي الفلاحية

تتسم البنيات العقارية بالمساحات المسقوية لملوية السفلى بما يلي:

- ◆ سهول تريفقة: 52% من الملكيات تشغل فقط 5% من المساحة في حين نجد 7% من الملكيات تمتد على 62% من الأراضي التي تنتمي لمؤسسات الدولة: شركة التنمية الفلاحية وشركة التدبير والأشغال الفلاحية والتي تم كراؤها للخواص في السنوات الأخيرة.
- ◆ سهول زبرا: تتوزع مختلف المجموعات بشكل جيد إذ نجد أن 47% من الملكيات توجد ضمن المجموعة من 5 إلى 20 هكتار،
- ◆ سهول بومرك: تبرز الملكيات الصغيرة خاصة بمناطق مسعود والناصور حيث نجد 76% من هذه الملكيات لا تتجاوز مساحتها خمسة هكتارات.

بالنسبة لمنطقة نفوذ المديرية الإقليمية للفلاحة، نجد البنية العقارية التالية :

◆ أراضي الجماعة: 50%

◆ أراضي الملك: 47%

◆ أراضي أخرى: 3%

ونشير إلى أن هذه البنية العقارية تتعلق بالمساحات الفلاحية الصالحة للزراعة.

1-1-2 استعمال الأراضي

تقدر مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الجهة بـ 636.643 هكتارا خلال الموسم الفلاحي 2013-2014، وهو ما يناهز 6,5% من مجموع الأراضي الزراعية للبلاد و7,7% من المساحة الإجمالية للجهة.

يمارس سقي الأراضي على مستوى عال خاصة بالمساحات المتواجدة بحوض ملوية السفلى. وتطل المساحات المجهزة بمختلف وسائل السقي بالجهة إلى حوالي 105.000 هكتارا (السقي الكبير والسقي الصغير والمتوسط).

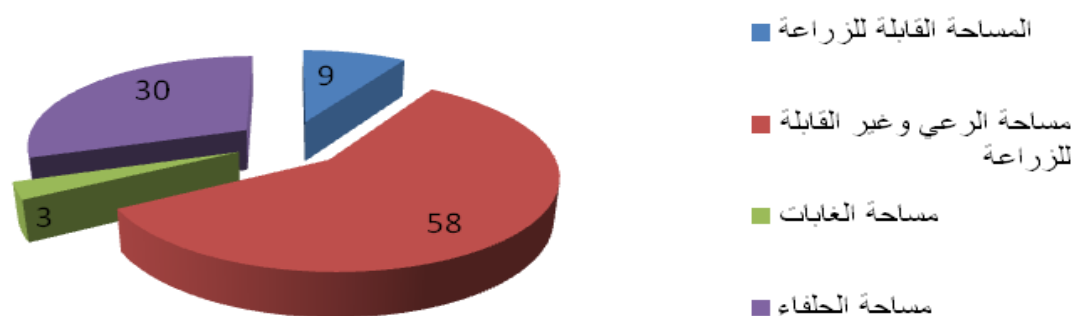
ويبين الجدول التالي مساحة الأراضي المستغلة في الجهة خلال الموسم الفلاحي 2013-2014 :

**المساحة واستغلال الأراضي الفلاحية بالجهة الشرقية
الموسم الفلاحي 2013-2014 (بالمكتار)**

المجموع	المساحة بالمكتار في منطقة نفوذ المكتاتج الجموية للاستثمار الفلاحي لملوية وتافيلالت	المساحة بالمكتار في منطقة نفوذ المديريات الإقليمية للزراعة	
636.643	183.000	453.643	المساحة القابلة للزراعة
105.299	82.600	22.699	مستقبة
531.344	100.400	430.944	بورية
300.508	105.191	195.317	مساحة المزروعات
48.756	39.229	9.527	مستقبة
251.752	65.962	185.790	بورية
134.672	50.426	84.246	مساحة المغروسات
63.526	41.367	22.159	مستقبة
71.146	9.059	62.087	بورية
206.460	32.380	174.080	المساحة المستريحة
3.931.346	354.946	3.576.400	مساحة الرعي وغير القابلة للزراعة
209.170	57.754	151.416	مساحة الغابات
2.023.242	-	2.023.242	مساحة الحلفاء

المصدر : النشرة الإحصائية الجموية 2015.

**استغلال الأراضي بالجهة الشرقية
(%) 2014-2013**



تشكل مساحات الرعي والأراضي غير القابلة للزراعة حوالي 58% من مجموع المساحة المستغلة بالجمعة. أما الأراضي القابلة للزراعة فإنها لاتمثل سوى 9% من هذه المساحة.

ويتكون الإنتاج الفلاحي بالجمعة من الحبوب والقطاني ومزروعات الخضر والمزروعات الصناعية ومغروسات الفواكه. ويبين الجدول التالي الإنتاج خلال الموسم الفلاحي 2013-2014:

أنواع المزروعات والمغروسات بالجمعة الشرقية خلال الموسم الفلاحي 2013-2014

أنواع المزروعات	المساحة بالمكتار	الإنتاج بالطنطار
الحبوب	266.663	1.404.405
القطاني الغذائية	2.420	13.390
الخضر	12.602	2.676.795
الزراعة المغطاة	166	139.690
الزراعة الصناعية	6.060	3.518.060
زراعة الكلال	12.852	7.383.930
مغروسات الفواكه	132.611	5.016.037
زراعات أخرى	281	136.650

المصدر : النشرة الإحصائية الجموية 2015.

تشكل زراعة الكلال أهم أنواع المزروعات من حيث الإنتاج إذ بلغ 7.383.930 طنطارا خلال الموسم الفلاحي 2013-2014، تليها مغروسات الفواكه والزراعة الصناعية ومنتجات الخضر ثم الحبوب. بينما يعتبر إنتاج القطاني الغذائية هزيلا إذ لا يتعدى 13.390 طنطارا بالمقارنة مع باقي المنتجات الفلاحية.

✓ زراعة الحبوب

تغطي زراعة الحبوب مساحة واسعة تقدر بـ 266.663 هكتارا وتشمل القمح الصلب والقمح الطري والشعير والخرطال والذرة. وقد بلغ الانتاج حوالي 1,4 مليون طنطار خلال الموسم 2013 - 2014.

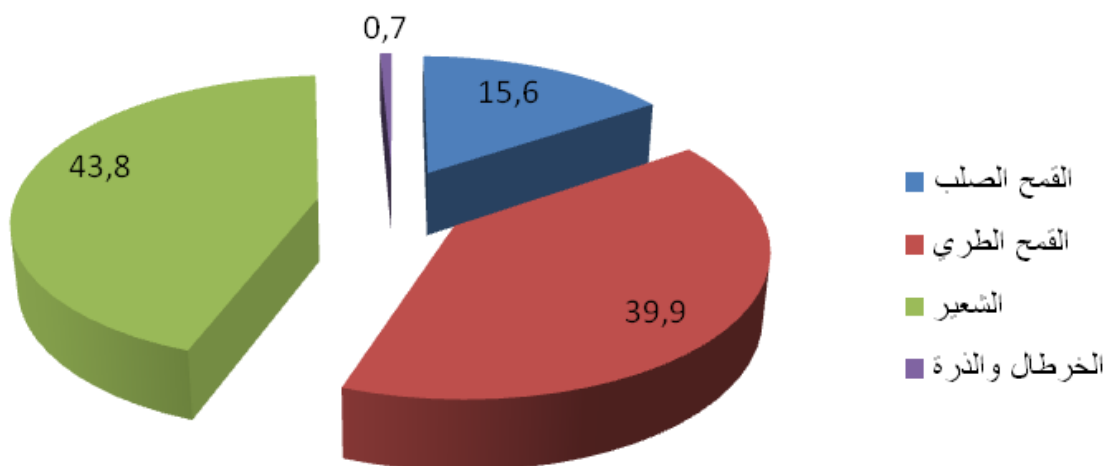
يعتبر الشعير أهم أنواع زراعات الحبوب سواء تعلق الأمر بالمساحة المزروعة أو الإنتاج، إذ شكلت المساحة المخصصة للشعير 51% من مجموع مساحة الحبوب، فيما شكل الإنتاج 43,8% من مجموع إنتاج الحبوب على صعيد الجهة. ويأتي القمح الطري في المرتبة الثانية بحصة 39,9% من الإنتاج، يليه القمح الصلب في المرتبة الثالثة بحصة 15,6%.

إنتاج الحبوب والجهة الشرقية خلال الموسم الفلاحي 2013-2014

المجموع	الذرة	الخرطال	الشعير	القمح الطري	القمح الصلب	
266.663	150	2.380	136.564	90.870	36.699	المساحة والمكثار
1.404.405	1.500	8.940	615.241	560.025	218.699	الإنتاج والقطار
5,3	10,0	3,8	4,5	6,2	6,0	المردودية والقطار في المكثار

المصدر : النشرة الإحصائية الجموية 2015.

نسبة الإنتاج من مجموع إنتاج الحبوب (ب%)



وتجدر الإشارة إلى أن مردودية الإنتاج بالنسبة للحبوب تبقى ضعيفة جدا بالمقارنة مع المتوسط الوطني إذ لا تتعدى 5,3 قنطارا في الهكتار. وتعزى هذه الوضعية خصوصا إلى الظروف المناخية غير الملائمة وإلى نوعية تربة الأراضي المزروعة، حيث إن أكثر من 93% من الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب هي بورية تبقى تحت رحمة التساقطات.

✓ مغروسات الفواكه

تعتبر الحوامض المنتوجات الفلاحية المهمة التي تميز الجهة الشرقية على الصعيد الوطني، إذ يشكل الإنتاج الجهوي من الحوامض سنويا نسبة 14% من الإنتاج الوطني. ويتواجد القسم الأكبر من بساتين الحوامض بمنطقة ملوية السفلى ومعظمه متركز بـضفتها اليمنى.

وتنتج الجهة أنواعا أخرى من الثمار تشمل الزيتون والكروم واللوز والبرقوق وغيرها. وهكذا بلغ إنتاج الزيتون أكثر من مليون قنطارا خلال الموسم الفلاحي 2013-2014، كما بلغ إنتاج الكروم أكثر من 411.000 قنطارا واللوز 167.000 قنطارا.

✓ تربية الماشية

تحتل الجهة الشرقية مكانة هامة في مجال تربية الماشية على الصعيد الوطني خاصة فيما يتعلق بتربية الأغنام والماعز. ويحتل إقليم فجيح مرتبة الصدارة من حيث عدد رؤوس الأغنام والذي بلغ أكثر من 772.000 رأسا خلال الموسم الفلاحي 2013-2014 وهو ما يناهز 36% من المجموع الجهوي.

عدد رؤوس الماشية بالجهة الشرقية خلال الموسم الفلاحي 2013-2014

حسب الأقاليم والعمالة

الماعز	الأغنام	الأبقار	
48.000	225.000	14.700	وجدة أنكاد
81.100	489.499	21.601	الناظور + الدريوش
40.650	132.800	18.450	بركان
54.000	140.000	5.000	تاوريرت
64.000	376.000	10.150	جراحة
205.500	772.330	7.250	فجيح
493.250	2.135.629	77.151	المجموع الجهوي

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2015

2-1 الصيد البحري

في مجال الصيد البحري، تتوفر جهة الشرق على مينائين رئيسيين وهما ميناء بني انصار وميناء رأس كبدانة بالإضافة إلى الميناء الصغير سيدي احساين. ويتكون أسطول الصيد البحري بهذه الموانئ من أكثر من 1000 وحدة للصيد، تشكل قوارب الصيد معظم هذا العدد. وخلال سنة 2014، بلغ عدد البحارة النشيطين 5400 بحارا يشتغل حوالي 76% منهم بميناء بني انصار.

بلغت منتوجات الصيد البحري على صعيد الجهة خلال سنة 2014 حوالي 13.000 طن تعود نسبة 76% منها إلى ميناء بني انصار. وقد شكلت منتوجات السمك السطحي (الأزرق) حوالي 60% من كمية منتوجات الصيد البحري، يليها السمك الأبيض بنسبة 23%. فيما لم تمثل الأصداف والقشريات سوى 15% و2% على التوالي.

وقد بلغت قيمة هذه المنتوجات ما يناهز 216 مليون درهم، شكلت قيمة الأصداف حوالي 40% منها، يليها السمك السطحي بنسبة 28%.

منتوجات الصيد البحري بجهة الشرق خلال سنة 2014

المنتوج	الكمية بالكيلوغرام	القيمة بالدرهم
السمك السطحي	7.967.366	61.065.530
السمك الأبيض	3.018.487	48.639.593
الأصداف	1.927.140	85.160.625
القشريات	292.914	21.086.660
مجموع الجهة	13.205.907	215.952.408

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015.

3-1 الغابات

تتوفر الجهة الشرقية على مساحة شاسعة من الغابات الطبيعية تناهز 2,3 مليون هكتار، مما يجعلها على رأس باقي جهات المملكة وذلك بنسبة 26% من المجموع الوطني.

تجدر أن غابات الحلفاء تشكل حوالي 86% من مجموع هذه المساحة و68% من المجموع الوطني. أما الباقي، فيتكون من الأشجار الصمغية وأشجار الوريق والماطورال والتي لا تغطي سوى نسبة قليلة من مجموع مساحة الجهة وتعرفه تدهورا كبيرا من سنة لأخرى نتيجة الاستغلال العشوائي للسكنة خاصة مربي الماشية، إضافة إلى قساوة الظروف الطبيعية التي تساعد على تصحر التربة.

المساحة الغابوية حسب أنواع الأشجار الطبيعية

بالجهة الشرقية خلال سنة 2011

نوع الأشجار	المساحة (بالمكتار)
الأشجار الصمغية	142.540
أشجار الوريق	101.100
نوع الماطورال	74.070
الحلفاء	2.002.160
أنواع أخرى	1.140
المجموع	2.321.010

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

4-1 المعادن

تعتبر الجهة الشرقية من بين المصادر المعدنية الهامة في البلاد نظرا لتوفرها على ثروات معدنية مهمة تتكون من الحديد والرصاص والبارتين والطين الرسبي والزنك والفضة. يتم استغلال مناجم البارتين الموجودة بفكيك من طرف الشركة المغربية للباريت. ويساهم الإنتاج الجهوي من هذه المادة بنسبة هامة تصل إلى 30% من الإنتاج الوطني. أما فيما يخص الرصاص والزنك فإن إنتاجهما يبقى ضعيفا ولا يساهم سوى بنسبة ضئيلة في مجموع الإنتاج الوطني. ويعتبر منجم الطين الرسبي الموجود بالقرب من زغنان بإقليم الناظور الوحيد من نوعه في البلاد. وخلال سنة 2012 بلغ الإنتاج من هذه المادة حوالي 82.000 طن.

5-1 الطاقة

تنتج الجهة الشرقية نسبة هامة من الطاقة الكهربائية بفضل المحطة الحرارية بعين بني مطهر والمحطة الحرارية بجرادة وسد محمد الخامس بالناظور. وقد بلغ الإنتاج الجهوي من الطاقة الحرارية حوالي 4 مليارات كيلواط ساعة خلال سنة 2013 أي حوالي 17,5%. من المجموع الوطني. أما إنتاج الطاقة الهيدرومائية فيعتبر هزلا جدا بالمقارنة مع الإنتاج الوطني إذ لا تتعدى نسبته 2,5%. ويبين الجدول التالي إنتاج الطاقة خلال سنة 2013 حسب المصدر.

الإنتاج الصافي من الطاقة الكهربائية بجهة الشرق سنة 2013

المحطات	الإنتاج الصافي (بمليون كيلواط ساعة)
الحرارية:	3934.6
- عين بني مطهر	3160.5
- جرادة	774.1
الهيدرومائية	75.1

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

6-1 الصناعة

1-6-1 وضعية القطاع الصناعي بالجهة

نظرا لعدم توفر إحصائيات 2012 الخاصة بإقليم جرسيفه بالنسبة لقطاع الصناعة، فإننا سنقتصر على تقديم المعطيات المتعلقة بالجهة حسب التقسيم القديم.

تتوفر الجهة الشرقية على 405 مؤسسة صناعية تمثل 3,8% من مجموع المؤسسات الصناعية المغربية وتساهم بـ 2,4% من الإنتاج الصناعي الوطني و 2,2% من حجم الاستثمار الوطني و 0,8% من الصادرات الصناعية الوطنية. وقد حققت هذه المؤسسات رقم معاملات قدر بـ 10,6 مليار درهم سنة 2012 وإنتاج بقيمة 9,4 مليار درهم. وتتمركز هذه المؤسسات على وجه الخصوص بإقليم

الناضور وعمالة وحدة-أنكاد اللذان يحتكران 352 وحدة صناعية، أي 87% من مجموع الوحدات الصناعية بالجهة.

المؤشرات الصناعية حسب أقاليم وعمالة الجهة الشرقية

سنة 2012

القيمة بمليون درهم

القيمة بمليون درهم	عدد المؤسسات	عدد المستخدمين	رقم المعاملات	الإنتاج	الصادرات	الاستثمارات
وجدة-أنكاد	175	3952	2961.8	2284.3	41.3	94.7
الناضور	177	3937	4808.9	4205.5	85.7	236.1
الدريوش	5	47	47.4	49.7	-	0.5
بركان	15	260	105.6	69.7	8.7	0.6
جواحة	8	562	710.1	695.3	534.1	5.3
تاويريرت	25	2155	2012.8	2053.6	204.6	175.9
المجموع الجهوي	405	10913	10646.6	9358.1	874.4	513.1

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015

وللتعريف أكثر على القطاع الصناعي نورد الجدول التالي الذي يبين أهم المؤشرات الصناعية حسب نوع الصناعة.

أهم المؤشرات الصناعية حسب المجموعات الكبرى

سنة 2012

رقم المعاملات بمليون درهم	عدد العمال	عدد المؤسسات	نوع الصناعة
1740.7	4409	124	الصناعة الغذائية
4056.2	3481	145	الصناعة الكيماوية
105.9	163	6	الصناعة الكهربائية والإلكترونية
4607.9	2402	116	الصناعة الحديدية والميكانيكية
135.9	458	14	صناعة النسيج والجلد
10646.6	10913	405	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015

يتكون النسيج الصناعي بالجهة الشرقية من الصناعة الغذائية والكيماوية والكهربائية والحديدية والميكانيكية وصناعة النسيج والجلد. وتعتبر الصناعة الحديدية والميكانيكية أهم أنواع الصناعات بالجهة إذ تساهم بنسبة 43% من مجموع رقم المعاملات على صعيد الجهة.

1-6-2 أهم الوحدات الصناعية بالجهة

✓ **معمل تكرير السكر**

يوجد معمل تكرير السكر بمدينة زاو بإقليم الناظور (SUCRAFOR)، وقد تم إنشاؤه سنة 1972 وتبلغ حاليا طاقته الإنتاجية 35.000 طن في الموسم ويشغل ما يناهز 140 يدا عاملة.

✓ **تعاونية حليب المغرب الشرقي**

يتم إنتاج الحليب ومشتقاته في الجهة الشرقية من طرف تعاونية حليب المغرب الشرقي المتواجدة بجمالة وحدة أنكاد والتي شرعت في عملها منذ 1953. وتبلغ طاقتها الإنتاجية 75.000 لترا في اليوم. وتزود هذه التعاونية بمادة الحليب بالمناطق السقوية خاصة المتواجدة بحوض ملوية السفلى. وإضافة إلى الحليب المبستر، فإن هذه الوحدة تنتج مشتقات الحليب كالزبدة، القشدة الطرية، الجبن الطري، يونغورت... الخ.

✓ مطاحن الحبوب

تتوفر الجمة الشرقية على 11 مطحنة للحبوب وهي موزعة على توابج الجمة بالشكل التالي:

نشاط المطاحن بالجمة الشرقية

سنة 2013

الكمية المسحوقة بالطن	عدد المطاحن	
931.046	5	وجدة-أنكاد
168.341	1	بركان
-	-	تاويريرت
-	-	جرادة
1.210.508	4	الناصور
44.810	1	الدريوش
-	-	فكنيك
2.354.705	11	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015

يوفر إقليم الناصور والدريوش 53% من الكمية المسحوقة من الحبوب بالجمة الشرقية، تليه عمالة وجدة-أنكاد بما يناهز 40% بينما يساهم إقليم بركان بـ 7% فقط. وقد بلغت مبيعات مطاحن الجمة من القمح الطري والصلب حوالي 1,8 مليون طن وهو ما يعادل 75% من كمية الحبوب المسحوقة. ومن المؤكد أن إنتاج الجمة من الحبوب لا يكفي لسد حاجيات المطاحن الجموية، لهذا، فإن هذا النقص يتم تغطيته من خلال إنتاج الجهات الأخرى للمملكة، أو يستورد من الخارج.

✓ إنتاج الإسمنت

شغل معمل الإسمنت (هولسيم) المتواجد قرب مدينة العيون في الاشتغال منذ سنة 1979. وتبلغ طاقتها الإنتاجية 2,2 مليون طن من الإسمنت سنويا. وخلال سنة 2013، بلغ استهلاك الإسمنت بالجمة الشرقية 1,4 مليون طن، أي حوالي 9% من المجموع الوطني. وتجدر الإشارة إلى أنه ابتداء من 2016، تم دمج معمل هولسيم ومعمل لافارج في شركة واحدة.

✓ وحدات سحق الزيتون

يبلغ عدد الوحدات الصناعية المتخصصة في سحق الزيتون بالجهة الشرقية 15 وحدة، توجد خمسة منها بوحدة و10 بالناحور. وقد بلغت الطاقة الإجمالية للسحق بهذه الوحدات 17.600 طن في السنة كما توجد بالجهة 485 معصرة تقليدية تقوم بدورها بسحق الزيتون لإنتاج زيت الزيتون.

الوحدات الصناعية ومعصرات سحق الزيتون بالجهة الشرقية - سنة 2013

المجموع	وحدة	الناحور	
15	5	10	عدد الوحدات الصناعية
17.600	5.900	11.700	الطاقة المخصصة للسحق (طن/السنة)
485	304	181	عدد المعصرات

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

7-1 الصناعة التقليدية

نظرا لعدم توفر احصائيات 2013 الخاصة بإقليم جرسيف بالنسبة لقطاع الصناعة التقليدية، فإننا سنقتصر على تقديم المعطيات المتعلقة بالجهة حسب التقسيم القديم.

مقارنة مع حجم أنشطة الصناعة التقليدية المسجلة على المستوى الوطني، فإن الجهة الشرقية لا تمثل سوى نسبة جد ضئيلة. فبالرغم من الإمكانيات الهائلة المتوفرة بالجهة من مواد أولية مثل الصوف، الجلود، الخزف، الألياف النباتية وغيرها، فإن قطاع الصناعة التقليدية يبقى ضعيفا.

وقد بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية بالجهة 100 تعاونية سنة 2013 تضم 1276 منخرطا. وتشمل منتوجات الصناعة التقليدية الخياطة والطرز، البناء والأشغال الكبرى، والخشب والنجارة، والحديد المصنع وغيرها.

أما فيما يخص الصادرات، فتأتي الجهة الشرقية في المرتبة الأخيرة من حيث مجموع المنتوجات التي تصدرها البلاد، حيث بلغت سنة 2013 ما يقارب 347.000 درهم على مستوى الجهة.

8-1 السياحة

1-8-1 العرض السياحي

يتكون العرض السياحي من مختلف الخدمات التي يمكن أن توّجع رهن إشارة السائح، ويتعلق الأمر بمختلف المؤسسات السياحية على اختلاف أنواعها إضافة إلى خدمات النقل والمطاعم وغيرها. ويعتبر تشخيص العرض السياحي ذا أهمية كبيرة لأنه يوفر مجموعة من المؤشرات الضرورية لأي إستراتيجية تنموية للقطاع.

المؤسسات المصنفة حسب العمالة والأقاليم

إلى غاية 31 ديسمبر 2013

المجموع	أخرى	موتيلات	إقامات سياحية	5 نجوه	4 نجوه	3 نجوه	نجمتان	نجمة واحدة	العمالة أو الإقليم
41	3	-	-	1	1	6	9	21	وحدة أنكاد
24	1	2	6	-	1	5	7	2	الناضور
20	2	-	5	3	-	2	5	3	بركان
4	2	-	-	-	-	1	-	1	فكيك
1	-	-	-	-	-	-	-	1	جرادة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	جرسيفه
90	8	2	11	4	2	14	21	28	الجهة

المصدر : النشرة الإحصائية الجموية 2015

تتوفر الجهة الشرقية على 90 مؤسسة سياحية مصنفة توجد من بينها 41 مؤسسة بعمالة وحدة-أنكاد، يليها إقليم الناضور بـ 24 مؤسسة، ثم إقليم بركان بـ 20 مؤسسة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤسسات المصنفة بالجهة لا تشكل سوى 3 % من المجموع الوطني.

أما فيما يخص الطاقة الإيوائية لهذه المؤسسات فقد بلغت 100.059 سريراً وهو ما يشكل 4,8 % من مجموع الطاقة الإيوائية للفنادق المصنفة على الصعيد الوطن، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة حسب العمالة والأقاليم

إلى غاية 31 ديسمبر 2013

العمالة أو الإقليم	المؤسسات	الغرف	الأسرة
وجدة أنجاد	41	1498	3058
الناخور	24	742	1578
بركان	20	2204	5273
فكيك	4	55	120
جرادة	1	12	30
جرسيغ	-	-	-
الجمعة	90	4511	10059
المملكة	3006	97186	207572
المملكة / الوطن	3%	4,6%	4,8%

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015

1-8-2 الطلب السياحي

خلال سنة 2013، بلغ عدد السياح الوافدين على المؤسسات المصنفة بالجمعة الشرقية أكثر من 195.000 سائحا. احتلت السياحة الداخلية الصدارة بنسبة 70%، في حين لو يتعد نصيب السياحة الدولية 30 % من المجموع. كما أن مدينة وجدة ومدينة السعيدية استقبلتا لوحدهما ما يناهز 78 % من مجموع السياح الوافدين على الجمعة.

عدد السياح الوافدين على المؤسسات المصنفة

حسب نوع السياحة خلال سنة 2013

المجموع	جرسيغ	جرادة	فكيك	بركان	الناخور	وجدة أنجاد	
59.188	-	7	401	40.744	6.123	11.913	السياحة الدولية
136.033	-	49	1.010	37.743	29.138	68.093	السياحة الداخلية
195.221	-	56	1.411	78.487	35.261	80.006	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية الجموية 2015

وتجدر الإشارة إلى أن السياح الأجانب الوافدين على المؤسسات المصنفة للجهة لا يمثلون سوى 1,5 % من المجموع الوطني، مقابل 6 % بالنسبة للسياحة الداخلية.

أما فيما يخص الليالي السياحية بالجهة الشرقية، فقد بلغ عددها أكثر من 528.000 خلال سنة 2013، موزعة على مختلف أجناس المؤسسات. وقد عرفه هذا المؤشر إجمالاً، تطوراً إيجابياً خلال الخمس سنوات الأخيرة. وبالرغم من ذلك، تبقى مساهمة الجهة على الصعيد الوطني جد هزيلة. قدرت بـ 3 % خلال سنة 2013 مع وجود تباين كبير بين أقاليم وعمالة الجهة.

تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة حسب العمالة والأقاليم

2013	2012	2011	2010	2009	العمالة أو الإقليم
144.758	116.499	114.350	110.584	105.285	وجدة أنكاد
51.526	53.293	57.198	63.605	62.431	الناصور
329.484	363.251	370.489	253.216	165.938	بركان
2468	249	213	519	379	فكيك
116	-	829	426	281	جراة
-	-	-	-	-	جرسيف
528.352	533.292	543.079	428.350	334.314	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

1-2 التربية والتكوين

للتربية دور أساسي في التنمية السوسيو اقتصادية للبلدان وفي تحسين أحوال عيش السكان وقابليتهم للتطور. وقد تزايدت أهميتها اليوم كرافعة قوية لبناء مجتمع التكنولوجيا والمعرفة. ولهذا الغرض تم اعتماد:

- ✓ إقرار إلزامية التعليم الأساسي وتمديده إلى غاية تمام سن الخامسة عشر،
- ✓ مجانية التعليم،
- ✓ إرساء أنظمة للدعم الاجتماعي للمتعلمين،
- ✓ العمل على ربط التعليم بالتكوين والتشغيل لمواجهة حاجيات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

2-1-1 التعليم الأولي

يكتسي التعليم الأولي أهمية بالغة حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن التمدرس من الاستئناس وتعلم المبادئ الأولى للكتابة والقراءة قصد إدماجهم في التعليم الابتدائي وذلك تجنباً للإخفاق المدرسي. وقد احتل التعليم الأولي مكانة مهمة في المواثيق والبرامج المتعلقة بالإصلاحات التعليمية.

- يشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات وهي:
- ✓ الكتابية القرآنية،
 - ✓ دور الحضانة ورياض الأطفال.

مربو وتلاميذ التعليم الأولي العمومي حسب العمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

التقليدي			
التلاميذ		المربون	العمالة أو الإقليم
المجموع	الإناث		
1373	638	92	بركان
858	336	37	الدريوش
1 888	812	88	فكيك
2 292	1117	118	جراة
3 107	1476	164	الناصور
7 059	3477	444	وجدة أنكاد
2 406	1053	77	تاويرت
-	-	-	جرسيفه
18 983	8 909	1 020	المجموع

الحصري			
التلاميذ		المربون	العمالة أو الإقليم
المجموع	الإناث		
2 372	1 178	120	بركان
266	113	12	الدريوش
505	258	19	فكيك
163	83	5	جراة
2 622	1 272	105	الناصور
3 375	1 623	226	وجدة أنكاد
2 104	937	84	تاويرت
943	420	87	جرسيفه
12 350	5 884	658	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الأولي 31.333 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2013-2014، 60,6% منهم يتابعون تعليمهم بالكتاتيب القرآنية .

شكلت الإناث حوالي 47% من مجموع تلاميذ الكتاتيب القرآنية البالغ عددهم 18983 تلميذا مؤطرين من طرفه 1020 مربيا، في حين وصل عدد المربين بالتعليم الأولي العصري العمومي خلال نفس الموسم إلى 658 مربيا يؤطرون 12350 تلميذا تمثل الإناث 47,6% منهم. من جهة أخرى، يلاحظ أن 33,3% من تلاميذ التعليم الأولي يتابعون دراستهم بمؤسسات متمركزة بعمالة وجدة-أنكاد ، 18,3% بإقليم الناظور والباقي تتقاسمه الأقاليم الستة الأخرى للجهة.

أما بالنسبة لعدد التلاميذ لكل مربى، فقد ناهز 19 تلميذا بالتعليم التقليدي و العصري العمومي على حد سواء ، وهو نفس المعدل المسجل على الصعيد الوطني بالتعليم التقليدي بينما كانت نسبة التأطير بالتعليم العصري العمومي هي حوالي 18 تلميذا لكل مربى .

2-1-2 التعليم الابتدائي

يخص هذا المستوى الدراسي الأطفال البالغين سن التمدرس وتستغرق الدراسة به 6 سنوات، حيث يؤدي عند نهايته، إما إلى التعليم الثانوي الإعدادي أو إلى التكوين المهني.

◀ التعليم الابتدائي العمومي

للحد من ظاهرة المدرس المدرسي تم اتخاذ مجموعة من التدابير كإرساء عمليات الدعم الاجتماعي من خلال توزيع المحفظات، تأمين النقل المدرسي في الوسط القروي، برنامج تيسير إضافة إلى إرساء المدارس الجماعية للحد من تعدد المستويات داخل الفصل.

المؤسسات والفرعيات حسب الوسط والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

المؤسسات		الفرعيات		العمالة أو الإقليم
حضري + قروي	القروي	حضري + قروي	القروي	
71	35	97	97	بركان
71	59	166	163	الدريوش
52	35	138	136	فكيك
37	17	77	77	جراطة
140	54	146	136	الناظور
112	19	54	54	وجدة أنكاد
67	38	186	184	تاويريرت
55	37	146	146	جريسيف
605	294	1 010	993	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

خلال السنة الدراسية 2013-2014، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بالجهة 605 مؤسسة تعليمية تتواجد 294 منها بالوسط القروي.

يتوفر إقليم الناظور على نسبة 23,1% من مجموع المؤسسات تليه عمالة وجدة- أنكاد بـ 18,5%، والباقي تقاسمه الأقاليم الستة الأخرى للجهة.

أما الفرعيات التي وصل عددها إلى أكثر من 1000 فرعية، فمعظمها متمركز بالوسط القروي وخصوصا بقري تاويريرت، الدريوش، جريسيف، الناظور وفكيك.

التلاميذ وهيئة التدريس حسب الوسط، الجنس والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

هيئة التدريس				التلاميذ				العمالة أو الإقليم
القرى + الحضري		الوسط القروي		القرى + الحضري		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
1 074	446	563	136	25 870	12 114	11 290	5 213	بركان
1 038	543	862	440	23 066	10 642	17 808	8 140	الدريوش
757	336	556	225	16 312	7 425	11 894	5 318	فكيك
588	197	285	72	12 477	5 791	5 642	2 584	جرادة
2 025	939	890	334	55 245	25 991	20 649	9 665	الناضور
1 528	1 047	295	105	43 511	20 974	4 649	2 163	وجدة أنكاد
1 072	444	581	202	27 232	12 955	10 538	4 876	تاويريرت
974	409	657	254	25 979	12 296	14 815	7 022	جريسيف
9 056	4 361	4 689	1 768	229 692	108 188	97 285	44 981	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

بلغ عدد تلاميذ الجهة الذين تابعوا دراستهم بمدارس التعليم الابتدائي العمومي 229.692 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2013-2014، مثلت منهم الإناث نسبة 47%. أما حسب الوسط، فيلاحظ أن المدن استقبلت 132.407 تلميذا أي ما يعادل 57,6% من مجموع التلاميذ.

من جهة أخرى، أطر 9056 مدرسا تلاميذ المستوى الابتدائي بالجهة، وشكلت المدرسات 48,2% منهم، كما أن أكثر من نصف المدرسين يعملون بالقرى. أما إداريا، فإن 22,4% من مجموع المدرسين يمارسون عملهم بإقليم الناظور، حوالي 17% بعمالة وجدة-أنكاد و ما يقارب 12% بإقليم بركان.

أما بالنسبة للتأطير على المستوى الجهوي، فيؤطر كل أستاذ 25 تلميذا في المتوسط مقابل ما يقارب 28 تلميذا لكل أستاذ على الصعيد الوطني. في حين تراوحت نسبة التأطير على المستوى الإقليمي، بين 28 تلميذا لكل أستاذ بعمالة وجدة-أنكاد و 21 تلميذا بإقليم جرادة.

المسجلون الجدد بالسنة الأولى ابتدائي حسب الجنس والوسط والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

القرروي + الحضري		الوسط القرروي		العمالة أو الإقليم
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
4 016	1 955	1 742	836	بركان
3 233	1 597	2 459	1 197	الدريوش
2 807	1 301	2 154	977	فكيك
1 954	944	922	425	جرادة
8 187	4 001	3 004	1 472	الناظور
6 694	3 353	726	337	وحدة أنكاد
4 260	2 034	1 654	754	تاويرت
3 976	1 900	2 310	1 113	جريسيف
35 127	17 085	14 971	7 111	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

برسم الموسم الدراسي 2013-2014، سجل بالسنة الأولى ابتدائي 35127 تلميذا، 48,6% منهم إناث مقابل 34989 تلميذا الموسم الماضي بنفس نسبة الإناث، مسجلين بذلك ارتفاعا طفيفا قدره 0,4% بين الموسمين. على العموم، يبقى الوسط الحضري أول مستقطب حيث بلغت به نسبة التسجيلات 57,4% مقابل 42,6% في الوسط القرروي.

التعليم الابتدائي الخصوصي

التلاميذ والمؤسسات حسب العمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

المؤسسات	التلاميذ		العمالة أو الإقليم
	المجموع	الإناث	
19	3 084	1 419	بركان
2	268	130	الدريوش
3	458	213	فكيك
2	468	212	جرادة
25	6 620	3 015	الناصور
70	11 685	5 576	وجدة أنكاد
9	1 231	570	تاويريرت
8	1 612	716	جرسيفه
138	25 426	11 851	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

وصل عدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بجهة الشرق إلى 138 مؤسسة خلال موسم 2013-2014. احتضنت عمالة وجدة-أنكاد لوحدها 50,7% منها، متبوعة بإقليم الناصور بنسبة 18,1%، ليأتي إقليما جرادة والدريوش في الأخير بمؤسستين تعليميتين فقط لكل منهما.

من جهة أخرى، مثّلت الإناث 46,6% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي والذين بلغ عددهم 25426 تلميذا برسم نفس الموسم مقابل 24574 الموسم الماضي، أي بزيادة قدرها 3,5%.

وتجدر الإشارة إلى أن تلامذة التعليم الابتدائي الخصوصي لا يمثلون سوى نسبة 10% من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي بالجهة.

2-1-3 التعليم الثانوي الإعدادي

تستغرق الدراسة بهذا المستوى 3 سنوات ويستقبل التلاميذ الذين أتموا تعليمهم الابتدائي.

ك التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

المؤسسات حسب الوسط والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

المؤسسات				العمالة أو الإقليم
حضري + قروي		الوسط القروي		
الإعداديات	منها الملحقات	الإعداديات	منها الملحقات	
18	-	8	-	بركان
11	1	6	1	الدريوش
8	-	4	-	فكيك
12	2	5	2	جراة
28	-	5	-	الناصور
28	1	2	1	وجدة أنكاد
14	-	2	-	تاويريرت
8	-	4	-	جرسيف
127	4	36	4	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

خلال السنة الدراسية 2013-2014، تتوفر جهة الشرق على 127 إعدادية في المجموع، 36 إعدادية منها فقط متمركزة بالقري، والباقي بالمدن. أما الملحقات الأربعة للجهة فتتواجد بالوسط القروي لإقليم جراة (ملحقتان)، لإقليم الدريوش (ملحقة واحدة) و لعمالة وجدة-أنكاد (ملحقة واحدة).

تتوفر عمالة وجدة-أنكاد و إقليم الناظور على نسبة 44,1 % من عدد المؤسسات (28 مؤسسة لكل منهما)، يتلوها إقليم بركان بنسبة 14,2 %، ليأتي إقليما فكيك وجرسيفه في الأخير بثمان مؤسسات لكل منهما.

التلاميذ و هيئة التدريس حسب الوسط، الجنس والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

هيئة التدريس				التلاميذ				العمالة أو الإقليم
حضري + قروي		الوسط القروي		حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
542	187	141	42	12 684	5 661	2 894	1 233	بركان
262	80	144	38	7 504	2 903	4 239	1 549	الدريوش
258	68	124	28	5 404	2 269	2 905	1 154	فكيك
300	88	81	24	5 401	2 278	972	364	جرادة
868	339	118	40	22 126	9 767	3 184	1 225	الناظور
1 037	528	29	17	25 153	12 039	195	101	وجدة أنكاد
394	149	26	13	9 499	3 981	506	157	تاويريرت
287	105	81	32	10 068	3 937	2 441	740	جرسيفه
3 948	1 544	744	234	97 839	42 835	17 336	6 523	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

بلغ عدد تلاميذ التعليم الإعدادي العمومي بالجهة ما مجموعه 97839 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2013-2014، حوالي 44% منهم إناث. حيث يدرس بالوسط القروي ما يقارب 18% فقط من مجموع التلاميذ والباقي بالوسط الحضري. أما حسب الأقاليم، فإن عمالة وجدة-أنكاد تضم 25,7% من مجموع تلاميذ الجهة يليها إقليم الناظور بنسبة 22,6% في حين أن 51,7% المتبقية تتوزع بين الأقاليم الستة الأخرى للجهة.

من جهة أخرى وبخصوص هيئة التدريس، فقد وصل عدد الأساتذة الذين يوظفون لتلاميذ الجهة إلى 3948 أستاذا تشكل النساء نسبة 39% منهم. تحتل عمالة وجدة-أنكاد الصف الأول بنسبة 26,3% يليها إقليم الناظور بحوالي 22% ليأتي إقليم فكيك في الأخير بـ6,5% من المجموع. أما حسب الوسط، فإن 81,2% من الأساتذة يدرسون بالمدين.

وهكذا تكون نسبة التأطير بالجهة هي 25 تلميذا لكل أستاذ مقابل 27 تلميذا على الصعيد الوطني. أما على مستوى الأقاليم، فبلغت نسبة التأطير 35 تلميذا بإقليم جرسيف، 29 بإقليم الدريوش، ليحتل إقليم جرادة المرتبة الأخيرة بـ 18 تلميذا لكل مدرس.

التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

التلاميذ والمؤسسات حسب العمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

المؤسسات	التلاميذ		العمالة أو الإقليم
	المجموع	الإناث	
7	562	271	بركان
2	33	16	الدريوش
1	56	29	فكيك
-	-	-	جرادة
8	997	516	الناظور
23	2 512	1 223	وجدة أنكاد
3	173	91	تاويريرت
3	163	82	جرسيف
47	4 496	2 228	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

بلغ عدد مؤسسات التعليم الإعدادي الخصوصي 47 إعدادية خلال الموسم الدراسي 2013-2014، مشكلة بذلك 27% من مجموع مؤسسات التعليم الإعدادي مقابل 25% خلال السنة الدراسية المنصرمة. كما وصل عدد التلاميذ بهذا السلك إلى 4496 تلميذا مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 8,6% بالمقارنة مع الموسم الفارط. وقد مثلت الإناث ما يقارب نصف عدد التلاميذ بهذا السلك.

وعلى العموم، يبقى التعليم العمومي هو المستقطب الأول لتلاميذ السلك الإعدادي، حيث لا يمثل تلاميذ التعليم الإعدادي الخصوصي سوى 4,4% فقط من مجموع تلاميذ التعليم الإعدادي بالجهة.

4-1-2 التعليم الثانوي التأهيلي

لعل أهم ما يميز التعليم الثانوي التأهيلي هو:

✓ إرساء نظام المراقبة المستمرة.

✓ خلق المسالك الدولية للكالوريا الفرنسية.

◀ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

المؤسسات حسب الوسط والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

المجموع	الثانويات		العمالة أو الإقليم
	الوسط القروي	الوسط الحضري	
10	1	9	بركان
7	4	3	الدريوش
8	4	4	فكيك
4	-	4	جرادة
15	1	14	الناظور
20	-	20	وجدة أنكاد
6	-	6	تاووريرت
4	-	4	جرسيغ
74	10	64	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

فيما يتعلق بالتجهيزات المدرسية، وصل عدد الثانويات بالجهة الشرقية إلى 74 ثانوية خلال السنة الدراسية 2013-2014، تتواجد 10 فقط منها بالوسط القروي، من جهة أخرى يلاحظ أن عمالة وجدة-أنكاد وإقليم الناظور يحتويان لوحدهما على 47,3 % من مجموع المؤسسات بالجهة.

التلاميذ وهيئة التدريس حسب الوسط، الجنس والعمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

هيئة التدريس				التلاميذ				العمالة أو الإقليم
مصري + قروي		الوسط القروي		مصري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
435	110	20	6	8 206	3 830	164	77	بركان
234	59	120	34	3 371	1 379	1 501	596	الدريوش
218	47	92	13	3 683	1 821	1 849	829	فكيك
175	30	-	-	2 933	1 400	-	-	جرادة
688	226	36	9	12 558	5 942	427	158	الناصور
1 023	345	-	-	19 677	10 026	-	-	وجدة أنكاد
286	86	-	-	5 992	2 656	-	-	تاويريرت
217	72	3	1	5 352	2 154	153	58	جريسيفه
3 276	975	271	63	61 772	29 208	4 094	1 718	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

يمثل التلاميذ الذين تابعوا دراستهم بالوسط القروي خلال الموسم الدراسي 2013-2014 نسبة 6,6% من مجموع تلامذة الجهة المسجلين بمؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي، والذين بلغ عددهم 61772 تلميذا، تمثل الإناث نسبة 47,3% منهم.

اختزنه عمالة وجدة-أنكاد ما يناهز 32% من مجموع المتمدرسين تلاها إقليم الناصور بنسبة 20% في حين أن تلامذة إقليم جرادة مثل عددهم نسبة 4,7% من المجموع.

من جهة أخرى، بلغ عدد المؤطرين برسم نفس الموسم الدراسي 3276 مدرسا منهم 975 مدرسة ممثلات بذلك حوالي 30% من هيئة التدريس بالجهة.

أما نسبة التأطير، فقد بلغت 19 تلميذا في المتوسط مقابل 20 تلميذا لكل مدرس على الصعيد الوطني. أما على المستوى الإقليمي، فسجل 25 تلميذا لكل مدرس بإقليم جريسيفه، 21 تلميذا بإقليم تاويريرت، 19 تلميذا بكل من عمالة وجدة-أنكاد وإقليم بركان في حين بلغ معدل التأطير 14 تلميذا لكل مدرس بإقليم الدريوش.

التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

التلاميذ والمؤسسات حسب العمالة والأقاليم

السنة الدراسية 2013-2014

المؤسسات	التلاميذ		العمالة أو الإقليم
	المجموع	الإناث	
4	229	107	بركان
-	-	-	الدريوش
-	-	-	فكيك
-	-	-	جرادة
1	155	92	الناظور
6	651	282	وجدة - أنكاد
-	-	-	تاويريرت
-	-	-	جرسيفه
11	1 035	481	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

خلال الموسم الدراسي 2013-2014، تزايد عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بحوالي 33% مقارنة بالموسم المنصرم ليصل إلى 1035 تلميذا، تمثل الإناث نسبة 46,5% منهم. رغم هذا النمو المهم، يبقى عدد تلامذة ومؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي ضعيفا مقارنة مع التعليم الثانوي العمومي حيث لا يمثل تلاميذ التعليم الخصوصي سوى 1,6% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي.

ضمت عمالة وجدة-أنكاد بمفردها ما يفوق نصف عدد التلاميذ والمؤسسات متبوعة بإقليم بركان وإقليم الناظور. في حين تفتقر باقي الأقاليم الأخرى لمؤسسات للتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي.

عدد الطلبة موزعين حسب كليات ومدارس التعليم العالي العمومي و الجنس

الموسم الجامعي 2012 - 2013

الطلبة		المؤسسة
المجموع	الإناث	
8357	4374	كلية الآداب والعلوم الإنسانية
12405	5553	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
1071	630	كلية الطب والصيدلة
6408	2641	كلية العلوم
809	383	المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية وجدة
1199	660	المدرسة العليا للتكنولوجيا
672	412	المدرسة الوطنية للتجارة
8482	3747	كلية متعددة التخصصات الناظور
39403	18400	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

خلال الموسم الجامعي 2012-2013، بلغ عدد الطلبة الذين تابعوا دراستهم بالكليات والمدارس العليا التابعة لجامعة محمد الأول ما مجموعه 39403 طالبا، تمثل الطالبات نسبة 46,7% منهم.

احتضنت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية لوحدها 31,5% من مجموع الطلبة متبوعة بالكلية متعددة التخصصات بنسبة 21,5% ثم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسبة 21,2% لتأتي في الأخير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بنسبة 2,1% والمدرسة الوطنية للتجارة بنسبة 1,7%.

هيئة التدريس وعدد طلبة التعليم العالي الخاصي بالجمعة

حسب مدينة تواجد المؤسسات

الموسم الجامعي 2012-2013

هيئة التدريس		الطلبة		مدينة تواجد المؤسسة
المداومون	غير المداومين	المجموع	منه الإناث	
23	105	601	306	وجدة
3	7	26	15	الناضور
26	112	627	321	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

تتمركز مؤسسات التعليم العالي الخاصي بجهة الشرق بمدينتي وجدة والناضور فقط، وقد بلغ عدد الطلبة بها 627 طالبا برسم السنة الجامعية 2012-2013، منهم 321 طالبة، وبذلك مثلت الإناث أكثر من النصف أي 51,2% من المجموع. تضم مدينة وجدة أكبر عدد من الطلبة بنسبة 95,9%، في حين تضم مدينة الناضور الباقي أي 4,1%.

أما عن هيئة التدريس، فإن عدد غير المداومين وصل خلال نفس الموسم الجامعي إلى 112 مدرسا مقابل 26 أستاذا مداوما.

2-1-6 التكوين المهني وتكوين الأطر

◀ التكوين المهني

يشكل التكوين المهني دعامة أساسية لتلبية حاجيات المقاولات من كفاءات ويد عاملة مؤهلة تمكنها من الرفع من قدراتها الإنتاجية والتنافسية ويحظى القطاع بأهمية قصوى من طرف الدولة استجابة لمتطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي وكذا لتسهيل إدماج الشباب في الحياة العملية.

عدد المتدربين بالتكوين المهني العمومي حسب المستوى والعمالة و الأقاليم خلال 2013/2014

العمالة أو الإقليم	المجموع	التخصص	التأهيل	تقني	تقني متخصص
وجدة-أنكاد	7 471	733	1 656	2 502	2 580
الناحور	3 348	561	1 122	876	789
بركان	2 536	328	712	902	594
تاوريرت	1 224	214	267	444	299
جراحة	710	140	258	241	71
فكيك	621	109	304	152	56
جرسيف	797	134	358	216	89
المجموع	16 707	2 219	4 677	5 333	4 478

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

وصل عدد المتدربين بمؤسسات التكوين المهني العمومي بجهة الشرق إلى 16707 متدربا خلال الموسم الدراسي 2013-2014، تابع ما يقارب 32% منهم تكوينهم بمستوى التقني ، حوالي 28% بمستوى التأهيل، ما يناهز 27% بمستوى التقني المتخصص و 13% بمستوى التخصص. من جهة أخرى، احتضنت عمالة وجدة-أنكاد بمفردها 44,7% من مجموع المتدربين، يليها إقليم الناخور بـ 20% ثم إقليم بركان بـ 15,2%.

← تكوين الأطر

تكوين الأساتذة حسب مستوى التدريس و المراكز

السنة الدراسية 2013-2014

مستوى التدريس	مراكز التكوين	
	وجدة-أنكاد	الناخور
أساتذة التعليم الابتدائي	77	78
أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي	218	-
أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي	171	-

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

تتوفر جهة الشرق على مركزين لتكوين أساتذة التعليم الابتدائي أحدهما بجمالة وجدة- أنكاد والآخر بإقليم الناظور. وقد بلغ عدد المتدربين بهما خلال الموسم الدراسي 2013-2014 ما مجموعه 155 متدربا. كما أن كلا من المركزين يضم تقريبا نفس العدد من المتدربين.

بلغ عدد المتدربين بمركز تكوين (يسمى حاليا بمركز التكوين في مهنة التربية والتعليم) أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي المتواجد بجمالة وجدة- أنكاد 218 متدربا خلال الموسم الدراسي 2013-2014. في حين وصل عدد المتدربين من أساتذة الثانوي التأهيلي إلى 171 متدربا برسم نفس الموسم الدراسي. وتجدر الإشارة إلى أن المركز الوحيد بالجهة الذي يستقبل المتدربين من أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي يتواجد بمدينة وجدة.

2-2 الصحة

1-2-2 البنية التحتية الإستشفائية

- تتكون البنية التحتية الصحية بجهة الشرق من 194 مؤسسة صحية موزعة كما يلي:
- ✓ 90 مركزا صحيا قرويا جماعيا، 70% من هذه المراكز دون أسرة للولادة
 - ✓ 64 مركزا صحيا حضريا، حوالي 72% من هذه المراكز دون أسرة للولادة
 - ✓ 40 مستوصفا قرويا

في حين لا تتوفر الجهة سوى على 7 مستشفيات عمومية وهي:

- ✓ المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة
- ✓ مستشفى الحسن الثاني ببوعرفة
- ✓ مستشفى الدراق ببركان
- ✓ المستشفى المحلي بتاوريرت
- ✓ المستشفى المحلي بالناظور
- ✓ المستشفى المحلي بجرادة
- ✓ المستشفى الإقليمي بجرسيوف

وثلاث مستشفيات مختصة وهي:

- ✓ مستشفى الصحة النفسية والأمراض العقلية بوجدة
- ✓ مستشفى الصحة النفسية والأمراض العقلية بالناظور
- ✓ المستشفى الجهوي للتكنولوجيا بجمالة وجدة- أنكاد

وقد تم تعزيز البنية التحتية الصحية بالجهة بإنشاء المركز الاستشفائي الجامعي، والذي يتوفر على أحدث التجهيزات وعلى جهاز طبي متكامل سيمكن، لا محالة، من تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية.

مؤسسات العلاج الصحية الأساسية للقطاع العمومي حسب العمالة والأقاليم

سنة 2013

المراكز الصحية القروية الجماعية		ممتوصفات قروية	المراكز الصحية الحضرية		العمالة أو الإقليم
ب.أ.و	د.أ.و		د.أ.و	ب.أ.و	
3	7	2	6	2	بركان
6	13	4	-	3	الدريوش
4	6	13	3	1	فكيك
3	7	2	5	2	جراحة
4	11	5	6	6	الناصور
-	8	1	19	2	وجدة-أنكاد
1	8	3	4	2	تاويريرت
6	3	10	3	-	جرسيغ
27	63	40	46	18	المجموع

المصدر : مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

ب.أ.و : أسرة للولادة

د.أ.و : دون أسرة للولادة

2-2-2 التأطير الطبي العمومي والخاص وشبه الطبي العمومي

الأطباء حسب القطاع وحسب العمالة والأقاليم

سنة 2013

2013		العمالة أو الإقليم
الخاص	العمومي ¹	
71	88	بركان
16	18	الدريوش
5	32	فكيك
7	41	جرادة
135	123	الناظور
198	210	وجدة أنكاد
17	50	تاويريرت
14	23	جريسيفه
463	585	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) لا يشمل المركز الاستشفائي الجامعي

وصل عدد الأطباء بجهة الشرق إلى 1048 طبيبا سنة 2013، ما يناهمز 56% منهم يعملون بالقطاع العمومي، والباقي بالقطاع الخاص. أما جغرافيا، فاحتضنت عمالة وجدة- أنكاد أكبر عدد من الأطباء سواء المشغولين بالقطاع العمومي أو الخاص بحوالي 36% و 43% على التوالي، يليها إقليم الناظور بـ 21% و 29% على التوالي.

بلغ معدل توزيع الأطباء بالجهة خلال نفس السنة، طبيبا لكل 2129 نسمة وذلك حسب إسقاطات السكان لسنة 2013.

جراحو الأسنان والقطاع الخاص حسب العمالة والأقاليم

سنة 2013

الإناث	المجموع	العمالة أو الإقليم
12	34	بركان
-	2	الدريوش
1	3	فكيك
1	4	جراحة
22	71	الناصور
43	106	وجدة أنكاد
1	8	تاويريرت
8	23	جرسيف
88	251	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

خلال سنة 2013، بلغ عدد جراحي الأسنان العاملين بالقطاع الخاص ما مجموعه 251 جراحاً، شكلت النساء نسبة 35,1 % منهم.

وقد احتلت عمالة وجدة-أنكاد الصف الأول من حيث عدد جراحي الأسنان بنسبة 42,2% متبوعة بإقليم الناصور بـ 28,3 % ثم إقليم بركان بـ 13,5 %، وإقليم جرسيف بنسبة 9,2 %، في حين لا يتوفر إقليم الدريوش إلا على جراحين اثنين فقط.

الجهاز شبه الطبي العمومي (1) حسب الدرجة والعمالة والأقاليم

سنة 2013

المجموع	مساعدو الصحة حاملو الإعدادية	مساعدو الصحة المجازون من الدولة المختصون	العمالة أو الإقليم
234	54	180	بركان
88	-	88	الدريوش
140	18	122	فكيك
147	28	119	جرادة
440	73	367	الناظور
988	241	747	وجدة - أنكاد
158	21	137	تاويريرت
118	21	97	جرسيفه
2 313	456	1 857	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) لا يشمل المركز الاستشفائي الجامعي

وصل عدد الممارسين بالجهاز شبه الطبي العمومي إلى 2313 مساعدا صحيا سنة 2013، حيث إن 42,7% من المساعدين يعملون بعمالة وجدة-أنكاد، 19% بإقليم الناظور، والباقي موزع بين باقي أقاليم الجهة. أما حسب الفئات، فإن 80,3% من مجموع المساعدين الصحيين هم مجازون من طرف الدولة مختصون في حين أن 19,7% المتبقية هم حاملو إعدادية فقط.

بلغ معدل توزيع الأطر شبه الطبية حسب إسقاطات السكان لسنة 2013 حوالي مساعدا صحيا لكل 965 شخصا.

إحصائيات الإيواء و حركة المرضى داخل المستشفيات العمومية
حسب العمالة و الأقاليم

سنة 2013

العمالة أو الإقليم	عدد الأسرة ⁽¹⁾	الدخول	أيام الاستشفاء	متوسط مدة الإقامة (يوم)
بركان	160	18 957	44 692	2,4
فكيك	104	2 443	9 971	4,1
جراة	40	2 248	6 588	2,9
الناصور	448	27 378	91 470	3,3
وجدة- أنكاد	604	47 914	134 007	2,8
تاوريرت	48	4 762	10 249	2,2
جرسيغ	36	4 265	9 070	2,1
المجموع	1 440	107 967	306 047	2,8

المصدر: مديرية الإيواء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) الأسرة المتواجدة لاستشفاء المرضى

خلال سنة 2013، بلغ عدد المرضى الذين أقاموا بالمؤسسات الصحية حوالي 108.000 مريضا قضوا أزيد من 306.000 يوما استشفائيا، مسجلا بذلك مدة إقامة ناهزت 3 أيام لكل مريض في المتوسط.

3-2 العدل

يكتسي قطاع العدل أهمية كبرى بالنسبة لأجهزة الدولة حيث لا تزال تعمل على اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتنظيم الجهاز القضائي حتى يتلاءم مع مختلف التغييرات التي تعرفها المعاملات المدنية والتجارية والعلاقات المهنية إضافة إلى النمو الديموغرافي السريع للمملكة.

أدلة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا

سنة 2013

القضايا الجنحية			القضايا المدنية			المحاكم الابتدائية
المظنة	المحكومة	المسجلة	المظنة	المحكومة	المسجلة	
12 428	35 120	33 834	18 427	46 722	46 488	حاضرة امتهانم وحدة
1 803	11 311	9 501	3 155	13 804	13 249	بركان
700	1 174	1 332	673	2 769	2 774	بوعرفة
8 538	17 742	18 251	13 183	26 225	26 294	وجدة
1 387	4 893	4 750	1 416	3 924	4 171	تاويريرت
6 539	45 643	34 292	8 957	21 605	15 879	حاضرة امتهانم الناخور
6 539	45 643	34 292	8 957	21 605	15 879	الناخور
2 592	4 059	4 527	1 638	4 251	4 638	جرسييف
21 559	84 822	72 653	29 022	72 578	67 005	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

تتوفر جهة الشرق على ستة محاكم ابتدائية توجد بكل من بركان، بوعرفة، وجدة، تاويريرت، الناخور وجرسييف. وقد بلغ عدد القضايا الرانجة بها 347639 قضية سنة 2013 ، حيث إن 179034 منها جنحي بنسبة 51,5%، والباقي مدني. احتلت القضايا المحكومة المرتبة الأولى بـ 45,3 % تلتها القضايا المسجلة بـ 40,2%، ثم القضايا المخلفة بـ 14,5%.

عدد القضايا على مستوى محاكم الاستئناف بالجمعة

سنة 2013

الجنعي			المدني			محاكم الاستئناف
المظنة	المحكوم	المسجل	المظنة	المحكوم	المسجل	
1 968	5 805	5 891	790	1 764	1 669	الناضور
2 446	6 984	7 223	2 781	3 353	3 250	وجدة
4 414	12 789	13 114	3 571	5 117	4 919	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

تتوفر الجهة على محكمتين للاستئناف إحداهما بوجدة والأخرى بالناضور. بلغ مجموع القضايا الرابحة بهما 43924 قضية سنة 2013، 69% منها جنعي و31% مدني. من جهة أخرى، شكلت القضايا المسجلة النسبة الكبرى بـ 41,1% تليها القضايا المحكومة بـ 40,8% ثم القضايا المخلفة بـ 18,1%.

4-2 الهواج والريضة والترفيه

يحتل هذا القطاع مكانة هامة بين باقي القطاعات حيث إن الهدف الأساسي من التعزيز المتواصل للبنية التحتية من مسارج وقاعات للسينما خلق محيط سوسيو تربوي كفيل بتوسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما توسيع القاعدة الرياضية من ملاعب ومسارج فمن شأنه الرفع من مستوى جهة الشرق وطنيا ودوليا فضلا عن تطوير عدة رياضات كالعاب القوى وكرة القدم .

من جهة أخرى فإن هدفه رياض الأطفال ودور الشباب خلق محيط اجتماعي وتربوي من شأنه تنمية وتطوير المدارك العلمية والثقافية للأطفال. كما أن مساهمة المرأة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية يساعد على إدماجها في برامج التنمية.

التجهيزات الرياضية⁽¹⁾ حسب العمالة و الأقاليم

سنة 2011

العمالة أو الإقليم	كرة المستطيلة	ألعاب القوي	المسابح	قاعة الرياضة	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	الكرة الطائرة
بركان	-	1	-	2	6	3	2	1
فكيك	-	1	2	1	14	6	-	8
جرادة	-	2	-	1	8	-	-	-
الناظور	-	1	-	1	9	2	1	1
وجدة أنكاد	1	2	2	1	7	2	2	2
جرسيف	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	1	7	4	6	44	13	5	12

المصدر : مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) بما في ذلك التجهيزات التابعة للجماعات المحلية

تضم جهة الشرق 92 منشأة رياضية تحتل فيها ملاعب كرة القدم النصيب الأكبر بـ 44 ملعبا تليها ملاعب كرة السلة والكرة الطائرة بـ 13 و 12 ملعبا على التوالي في حين تبقى المسابح قليلة جدا بالجهة حيث لا يتعدى عددها 4 مسابح، موزعة بالتساوي بين عمالة وجدة-أنكاد وإقليم فكيك. أما بخصوص التوزيع الجغرافي للمنشآت، فيلاحظ أن إقليم فكيك يحتضن حوالي 35% من المجموع متبوعا بعمالة وجدة-أنكاد بما يقارب 21% ليأتي إقليم جرادة في الأخير بـ 12% وذلك خلال سنة 2011.

الأندية النسوية حسب العمالة و الأقاليم

سنة 2012

محدد المستفيدين		المربيات (1)	محدد الأندية	العمالة أو الإقليم
الأنشطة الإجمالية و	الأنشطة العادية (2)			
-	-	2	2	بركان
807	312	16	6	فكيك
1 500	449	10	1	جرادة
1 702	458	10	4	الناظور
-	-	3	3	الدريوش
1 700	662	21	2	وجدة أنكاد-تاوريرت
700	276	10	3	جرسيفه
6 409	2 157	72	21	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) مرسومون ومساعدون.

(2) الإستئناس المصني، محو الأمية، التعاونيات والمشاريع الصغرى

و.و. : وحدات متنقلة لمحو الأمية والتكوين.

تتوفر جهة الشرق على 21 ناديا نسويا تتواجد 6 أندية منها بإقليم فكيك. خلال سنة 2012، استفادت من مجموع الأندية 2157 امرأة بالأنشطة العادية (25,2%) و 6409 امرأة بالأنشطة الإشعاعية (74,8%) وأطرتها في المجموع 72 مربية.

رياض الأطفال (1) حسب العمالة والأقاليم

سنة 2012

محدد المستفيدين		المربيات	محدد المؤسسات	العمالة أو الإقليم
الأنشطة التربوية الإجمالية	الأنشطة المؤسساتية			
430	41	2	1	بركان
1 047	110	14	7	فكيك
668	86	10	3	جرادة
1 286	141	11	5	الناظور
-	-	6	2	الدريوش
2 434	460	26	11	وجدة أنكاد-تاوريرت
1 161	121	12	3	جرسيفه
7 026	959	81	32	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) ينص فقط رياض الأطفال التابعين لقطاع الرياضة

بلغ عدد رياض الأطفال بالجهة 32 روضا سنة 2012، استفاد منها خلال نفس السنة 7985 طفلا كان أغلبهم في الأنشطة التربوية الإشعاعية بما يناهز 88%. وقد قام بتأطير مجموع الأطفال 81 مربية. أما حسب الأقاليم، فتتوفر كل من عمالة وجدة -أنكاد وإقليم تاوريرت على أكبر عدد من المؤسسات: 11 روضا مؤطرين من طرف 26 مربية يليهما إقليم فكيك بـ 7 مؤسسات و 14 مربية، ويحتل إقليم بركان المرتبة الأخيرة في عدد المؤسسات و المربيات بـ 1 و 2 على التوالي.

أنشطة دور الشباب حسب العمالة والأقاليم

سنة 2012

العمالة أو الإقليم	عدد المؤسسات	عدد المشاركين	
		الأنشطة العادية	الأنشطة الإشعاعية
بركان	6	22 458	20 457
فكيك	10	24 738	20 738
جراة	5	18 295	14 294
الناضور	6	23 518	19 518
وجدة أنكاد- تاوريرت	8	31 786	29 786
الدريوش	4	10 695	8 295
جرسيفه	3	47 461	31 461
المجموع	42	178 951	144 549

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

خلال سنة 2012، بلغ عدد المشاركين في دور الشباب 323500 مشاركا موزعين بين 144549 مشاركا بالأنشطة الإشعاعية (44,7%) و 178951 بالأنشطة العادية (55,3%). أما المؤسسات فقد وصل عددها إلى 42 مؤسسة خلال نفس السنة، حضي فيها إقليم فكيك بـ 10 مؤسسات أي بحوالي 24% في حين تتوفر إقليم جرسيفه على 3 مؤسسات.

5-2 التعاون الوطني

يعتبر تحسين مستوى معيشة الأسر المعوزة من بين التوجهات العامة للمؤسسات التابعة للتعاون الوطني حيث يتم ذلك من خلال متابعة برامج محو الأمية، حملات التوعية للأطفال والنساء والمسنين، التكفل بذوي الإعاقات إضافة إلى إحداث مراكز التربية والتكوين.

عدد المراكز و المستفيدين و المؤطرين التابعين للتعاون الوطني بالجهة الشرقية

سنة 2013

المؤطرون	المستفيدون	المراكز	نوع المركز
305	8 456	99	مراكز التربية و التكوين
19	423	4	مراكز التكوين المهني
453	5 509	52	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
100	2 091	59	رياض الأطفال
80	325	4	مراكز المعاقين
13	548	11	التعاونيات اليوسفية للمشغلين والمنظمات العلوية لحماية المكفوفين وضعاف البصر
21	2 529	3	مراكز دار المواطن
168	8 642	77	فضاءات محو الأمية (1)
1 159	28 523	309	المجموع

المصدر: مديرية الإدعاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

(1) تلقى الدروس بداخل مراكز التربية والتكوين

برسم سنة 2013، بلغ عدد المراكز بالجهة الشرقية 309 مركزا في المجموع، استفاد منها 28523 شخصا تم تأطيرهم من قبل 1159 مؤطرا.

حظيت مراكز التربية والتكوين بالرتبة الأولى في عدد المراكز بـ 99 مركزا استفاد منها خلال نفس السنة 8456 شخصا أطرهم 305 مؤطرا. في حين تأتي مراكز دار المواطن في الأخير من حيث عدد المراكز حيث تتوفر على 3 مراكز في المجموع بـ 2529 مستفيدا و 21 مؤطرا.

1-6-2 نوع النشاط

السكان البالغون 15 سنة فأكثر حسب نوع النشاط والوسط

(سنة 2014) (بج%)			نوع النشاط
الحضري	القروي	المجموع	
33,5	44,1	36,7	النشيطون المشتغلون
8,6	6,6	8,0	العاطلون
57,9	49,2	55,3	غير النشيطين
100	100	100	المجموع

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2014 (مديرية الإحصاء)

خلال سنة 2014، مثل النشيطون المشتغلون 36,7% من مجموع السكان البالغين 15 سنة فما فوق، في حين قدرت نسبة العاطلين بـ 8% وغير النشيطين بـ 55,3%. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النشيطين المشتغلين مرتفعة بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري حيث وصل الفرق بينهما إلى 10,6 نقطة، وهذا راجع إلى اندماج الأطفال في سوق الشغل في وقت مبكر في الوسط القروي.

يمثل معدل التشغيل نسبة السكان النشيطين المشتغلين من مجموع السكان البالغين 15 سنة فما فوق. وقد بلغ هذا المعدل بالجملة 36,7% سنة 2014 مقابل 43,3% على الصعيد الوطني.

2-6-2 معدل النشاط

تطور معدل النشاط لدى السكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الوسط والجنس

(سنة 2014 بهـ %)			(سنة 2013 بهـ %)			الجنس
الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	
72,9	82,3	75,7	73,9	82,3	76,9	ذكر
12,8	18,8	14,6	12,0	17,1	13,8	أنثى
42,1	50,8	44,7	42,2	50,5	45,1	المجموع

المصدر : البنتان الوطنيان حول التشغيل 2013 و 2014 (مديرية الإحصاء)

خلال سنة 2014، بلغ معدل النشاط بالجمعة الشرقية 44,7% مقابل 48% على المستوى الوطني. وقد سجل هذا المؤشر بالجمعة تراجعاً قدره 0,4 نقطة مقارنة بالسنة الفارطة نتيجة انخفاضه لدى الذكور بـ 1,2 نقطة.

أما حسب الوسط، فقد عرف معدل النشاط بين سنتي 2013 و 2014 انخفاضاً طفيفاً بلغ 0,1 نقطة في الوسط الحضري وارتفعاً بـ 0,3 نقطة في الوسط القروي. وعلى العموم يبقى معدل النشاط بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري حيث وصل الفرق بينهما إلى 8,7 نقطة سنة 2014 مقابل 8,3 نقطة سنة 2013.

2-6-3 معدل البطالة

تطور معدل البطالة حسب الجنس والوسط

(سنة 2014 بـ%)			(سنة 2013 بـ%)			الجنس
الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	
18,4	15,0	17,3	18,3	12,4	15,9	ذكر
30,7	4,7	20,9	27,6	3,9	17,7	أنثى
20,3	13,1	17,9	19,6	10,8	16,2	المجموع

المصدر: البعثان الوطنيان حول التشغيل 2013 و2014 (مديرية الإحصاء)

بلغ معدل البطالة بالجهة الشرقية 17,9% خلال سنة 2014 مقابل 9,9% على المستوى الوطني، مسجلاً بذلك ارتفاعاً قدره 1,7 نقطة سنة 2014 مقارنة بالسنة المنصرمة نتيجة ارتفاعه بـ 1,4 نقطة عند الذكور و 3,2 نقطة لدى الإناث. وتنتشر البطالة بشكل أكبر في الوسط الحضري مقارنة مع الوسط القروي حيث سجلت المدن خلال سنة 2014 معدل بطالة يعادل 20,3% مقابل 13,1% فقط بالقرى.

2-6-4 السكان النشيطون المشتغلون حسب الأنشطة الاقتصادية

توزيع السكان النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق حسب الوسط وقطاعات الأنشطة الاقتصادية

(سنة 2014 به %)			قطاعات الأنشطة الاقتصادية
الحضري	القروي	المجموع	
5,3	49,9	21,3	الفلاحة الغابات والصيد البحري
11,2	4,3	8,7	الصناعة
12,4	15,0	13,3	البناء
70,2	30,4	55,9	الخدمات
0,9	0,4	0,7	أنشطة غير واضحة
100	100	100	المجموع

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2014 (مديرية الإحصاء)

شغل قطاع الخدمات لوحده حوالي 56% من السكان النشيطين المشتغلين خلال سنة 2014 متبوعا بقطاع الفلاحة، الغابات والصيد البحري بـ 21,3% ثم قطاع البناء بـ 13,3% لتأتي الصناعة في الأخير بـ 8,7%.

يعتبر قطاع الفلاحة، والغابات والصيد البحري المشغل الرئيسي لليد العاملة بالوسط القروي، حيث بلغت نسبة التشغيل به 49,9% يليه قطاع الخدمات بـ 30,4% ثم البناء بـ 15%، في حين أن قطاع الخدمات يحتل الصدارة في الوسط الحضري بـ 70,2%.

1-3 النقل والمواطلات

يعتبر النقل حلقة وصل بين مختلف القطاعات الاقتصادية والبنوية، فهو عنصر أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد. ومن أجل الإقلاع الاقتصادي للجهة الشرقية والتي تتوفر على مؤهلات تجعلها قطبا لجذب الاستثمارات ووجوب الاهتمام بقطاع النقل من خلال المشاريع الهادفة إلى تحديث البنية الأساسية من طرق وطنية وسيارة وشبكة السكك الحديدية ومطارات.

1-1-3 النقل عبر الطرق

تعتبر الشبكة الطرقية والطرق السيارة رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاندماج الجهوي، إضافة إلى مساهمتها في جلب الاستثمارات وإحداث مناصب الشغل ومعالجة إشكالية السلامة الطرقية. ومن أجل تعزيز البنية التحتية الطرقية المنجزة على مستوى الجهة الشرقية ومواكبة النمو الذي تشهده الجهة في جميع الميادين، تم إنجاز العديد من المشاريع المهمة في قطاع النقل من أهمها:

- إنجاز الطرقات بالجهة، أبرزها الطريق السيار وجدة- فاس الذي يمتد على مسافة 320 كلم،
- تحسين شروط سلامة المسافرين ومواكبة النمو الذي تعرفه حركة المسافرين من وجدة إلى الجهات الأخرى للمملكة.

شبكة الطرق المشيخة والمعبدة حسب العمالة والأقاليم

بالكيلومتر إلى غاية 2013/12/31

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		العمالة أو الأقاليم
المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	
71,3	71,3	52,6	52,6	277,300	260,000	بركان
562,17	511,47	369,795	271,873	856,866	210,905	فجيج
95	95	148,2	148,2	423,400	212,4	جرادة
263,46	263,46	60,385	60,385	192,380	192,38	الناصور
149,84	149,84	162,598	162,598	59,253	59,253	الدريوش
108,4	108,4	-	-	214,400	208,15	وجدة . أنجاد
233,88	233,88	118,5	118,5	467,68	370,451	تاويريرت
1 484,050	1 433,350	912,078	814,156	2 491,280	1 513,539	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز والنقل - وجدة -

تتوفر الجهة الشرقية على شبكة طرقية يبلغ طولها 4887 كيلومترا، موزعة بين طرق إقليمية يصل طولها إلى 2491 كلم، وطرق جهوية بطول 912 كلم ثم الطرق الوطنية والتي يقارب طولها 1500 كلم، بالإضافة إلى الطريق السيار الرابطة بين وجدة وفاس.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الطرق المعبدة تعادل 77% من مجموع الطرق إذ أن كل الطرق الوطنية معبدة باستثناء إقليم فكيك الذي وصلت فيه نسبة الطرق الوطنية المعبدة إلى 91%. أما الطرق الإقليمية فقد ناهزت نسبة التعميد بها 61% في حين وصلت نسبة الطرق المعبدة 89% بالنسبة للطرق الجهوية.

عدد القناطر إلى غاية 2013/12/31 حسب العمالة والأقاليم

العمالة أو الأقاليم	عدد القناطر على الطرق الوطنية	عدد القناطر على الطرق الجهوية	عدد القناطر على الطرق الإقليمية
بركان	28	12	90
فكيك	250	48	60
جرادة	5	3	1
الناصور	19	9	15
الدريوش	16	12	-
وحدة. أنكاد	11	-	1
تاويريرت	72	23	100
المجموع	401	107	267

المصدر: المديرية الجهوية للتجسيم والنقل - وحدة -

خلال سنة 2013، وصل مجموع القناطر بالجهة إلى 775 قنطرة:

✓ 51,7% منها مشيدة على الطرق الوطنية ويحتل فيها إقليم فكيك الصدارة بـ

250 قنطرة،

✓ 34,5% مشيدة على الطرق الإقليمية ويضم إقليم تاويريرت لوحده 100 قنطرة

منها،

✓ 13,8% احتلتها القناطر المشيدة على الطرق الجهوية وتوجد 48 قنطرة منها

بإقليم فكيك.

3-1-2 النقل البحري

تتوفر الجهة على ميناءين يتواجدان على الواجهة البحرية المتوسطة لإقليم الناصور وهما

ميناء رأس كبدانة وميناء بني انصار. هذا الأخير يعد من أهم الموانئ التي تتوفر عليها المملكة.

النقل البحري خلال السنتين 2012 و 2013

معدل النمو 2012/2013	2 013	2 012	البواخر
-9,01	323	355	حركات البواخر التجارية
-12,87	1 927,16	2 211,77	الحمولة الإجمالية (بالآلاف البراميل)
23	599	487	حركات باواخر المسافرين
42,38	9 884,94	6 942,77	الحمولة الإجمالية (بالآلاف البراميل)

المصدر: الوكالة الوطنية للموانئ - الناظور -

عرفت حركات البواخر التجارية تراجعاً بين سنتي 2012 و 2013 قدر به 9% في حين تزايدت حركات باواخر المسافرين خلال نفس الفترة بـ 23%.

3-1-3 النقل الجوي

حركات المسافرين حسب المطارات

سنة 2013

المجموع العام	الحركات الأخرى (الطائرات الخاصة وطائرات التحاريب)	الحركات التجارية				المطارات
		المجموع	العبور	الإقلاع	الوصول	
1 119 199	1 627	1 117 572	8 292	553 615	555 665	مجموع المسافرين
1 115	805	310		123	187	بوغرفة
506 099	725	505 374	5 741	248 407	251 226	وجدة - أنكاد
611 985	97	611 888	2 551	305 085	304 252	الناظور - العروي

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

تتوفر جمة الشرق على ثلاث مطارات وهي مطار وجدة-أنكاد، مطار الناظور-العروي ومطار بوغرفة. وقد بلغت حركات المسافرين بالمطارات الثلاث أكثر من مليون حركة سنة 2013 معظمها حركات تجارية بنسبة 99,9%.

سجل مطار الناظور-العروي نسبة 54,7% من مجموع الحركات على مستوى المطارات الثلاث، يليه مطار وجدة-أنكاد بـ 45,2%. في حين تبقى مساهمة مطار بوغرفة ضعيفة حيث لا تتعدى 0,1%.

2-3 الماء الصالح للشرب

نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب حسب العمالة و الأقاليم

سنة 2012

عدد المشتركين المستهلكين	المبيعات		الإنتاج	العمالة أو الإقليم
	للمشركين المستهلكين (1)	لوكالات التوزيع		
71 758	9 674	-	20 356	بركان
17 781	1517	-	2 426	فكيك
12 856	1 176	-	34	الدريوش
17 074	1 704	-	2 548	جراة
96 502	12 265	-	21 690	الناظور
36 870	3 746	3 520	12 966	تاويرت
3 695	523	8 052	8 885	وجدة
13 748	1 747	-	2 481	جوسيف
270 284	32 352	11 572	71 386	المجموع

المصدر: مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2014)

(1) بما في ذلك المبيعات للجمعيات ولخيار الزبناء

تمكن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب من إنتاج 71,4 مليون متر مكعب من الماء سنة 2012، تم بيع 11,6 مليون متر مكعب لوكالات التوزيع و 32,4 مليون متر مكعب للمستهلكين المستهلكين الذين وصل عددهم إلى 270.284 مشتركاً خلال نفس السنة.

3-3 الإسكان والتعمير

1-3-3 إحصائيات رخص البناء

عزز القطاع دينامية تصاعدية بفضل تشجيع النمو الاقتصادي و تحسين مداخل الأسر وبالتالي ارتفاع مستوى معيشة السكان. ويعتبر الإسكان من أهم القطاعات الحيوية في النسيج الاقتصادي الوطني كما أن مساهمته في نمو الناتج الداخلي الإجمالي تبقى مهمة حيث يوفر إمكانيات الاستثمار وخلق فرص الشغل.

يرتبط قطاع البناء بباقي القطاعات حيث تتعاقد وتيرة الإنجاز في جميع القطاعات الحيوية التي لها صلة به إذ يرتفع استهلاك مواد البناء كالإسمنت والحديد ويتزايد حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية حسب العمالة و الأقاليم

سنة 2013

العمالة أو الأقاليم	عدد الرخص	عدد المساكن	عدد الغرف
بركان	842	1 337	3 860
الدريوش	94	240	708
فكيك	117	197	528
جرادة	-	-	-
الناظور	488	887	2 681
وجدة - أنكاد	3 337	4 190	19 483
تاويريرت	245	307	1 390
جرسيف	333	716	2 485
المجموع	5 456	7 874	31 135

المصدر : مديرية الإحصاء (النشرة الإحصائية السنوية 2014)

بلغ عدد رخص البناء المسلمة بعمالة وجدة-أنكاد 3337 رخصة سنة 2013 ، مشكلة بذلك 61,2% من مجموع الرخص المسلمة بالجمعة (5456 رخصة). يليها إقليم بركان بنسبة 15,4%.

أما المساكن التي تم بناؤها بالجهة خلال نفس السنة فقد وصل عددها إلى 7874 مسكناً تتكون من 31135 غرفة مخصصة للسكن.

2-3-3 نوع المسكن

توزيع الأسر بالوسط الحضري لجهة الشرق

حسب نوع المسكن (بـ %)

نوع المسكن	إحصاء 2014
فيلا أو طابق فيلا	4,1
شقة في عمارة	4,7
دار مغربية تقليدية	11,1
دار مغربية حضرية	73,1
غرفة في مؤسسة	0,6
مسكن بدائي أو دور الصفيح	5,2
محل غير معد في الأصل للسكن	0,1
مسكن قروي	0,9
حالات أخرى	0,2
المجموع	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغت نسبة الأسر الحضرية التي تسكن دوراً مغربية حضرية 73,1%، تليها الأسر التي تقطن الدور المغربية التقليدية بنسبة 11,1%، ثم الأسر التي تسكن المساكن البدائية أو دور الصفيح بنسبة 5,2%.